الأسبوع المغاربي

نشـــرة أسبوعيـــة - منوعـــة - شاملـــة
تصـــدر عن مؤسســـة بوابـــة افريقيـــا الاخبارية

بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews● net

العـدد (69) ــ الثلاثاء 3 / 8 / 2021

تونـــس 25 يوليـــو: ملـــف خـــاص

الملك المغربي: المغرب والجزائر أكثر من دولتين جارتين، إنهما توأمان متكاملان

تتصدرها تونس.. 14 جامعة مغاربية ضمن تصنيف أحسن 100 جامعة عربية

- وزارة الداخلية تبحث مع الاتحاد الأوروبي ملف الانتخابات
- المفوضيـة العليـا تعلـن عـدد الناخبـين المسـجلين
- إخـوان ليبيـا بعـد 2011... منـاورات وتحالفـات علـى وقـع الفوضـى والخـراب
- عيد العـرش المغربي: برقيـات ملوك وأمراء ورؤساء العالم
- اسبانيا: المغرب شريك استراتيجي
- وزيـر الخارجيـة الإسـرائيلي يـزور المغـرب يومـي 11 و12 اغسـطس المقبـل
- مسـؤول أمريكي: ندعم بقوة جهود التوصل لحل مسـألة الصحـراء السـماح للجزائريين باسـتيراد مكثفات الهـواء بدون ترخيص
- انهـاء مهـام مديـر التشـريفات برئاسـة الجمهوريـة الجزائريـة

- سحب الاعتماد من ممثل قناة العربية
- نحو فتح خط جوي مباشر بين الجزائر و أثيوبيا
- القضاء التونسي يحقق في ملفات تخص النهضة وجهات أخرى
- 88 % من التونسيّين يساندون قرارات رئيس الجمهورية
- الغنوشي: سندعو الشارع التونسي للدفاع عن ديمقراطيته
- الأمن التونسي يعتقل النائب ياسين العياري
- شباب حركة النهضة: نطالب بحل المكتب التنفيذي للحركة
- الرئيس الموريتاني يؤكد أن بلاده تتبنى الحياد الإيجابي من قضية الصحراء
- الغزواني يشرف على افتتاح مستشفى الشيخ محمد بن زايد الميداني بنواكشوط
- أمريكا تنصح بعدم السفر إلى إسبانيا بسبب الإرهاب وكورونا
- الخارجية الروسية: موقفنا احترام المصالح الاقتصادية لكل دول نهر النيل
- ندوة: زعيم البوليساريوم وقرار القضاء الإسباني
- النزاع حول الصحراء: التاريخ ووجهات نظر

«5+5» تعلن فتح الطريق الساحلي بين شرق وغرب ليبيا

على أمل

المستقبل المغاربي في خطاب محمد السادس

بقلم ....
سعيد هادف

ليست هي المرة الأولى التي يوجه فيها العاهل المغربي محمد السادس نداء أخويا إلى الجزائر، غير أن هذا الخطاب يتميز على عدة مستويات: فالخطاب هذه المرة جاء في سياق اتسم بالتصعيد من الجانب المغربي من خلال إثارته لمسألة القبائل، وما قاله السفير المغربي عمر هلال أثار استغراب حتى بعض المغاربة. الخطاب الذي استغرق 15 دقيقة كان حوالي نصف الوقت مخصصا للعلاقة الجزائرية، ولم يتناول فيه مسألة الصحراء. أما على مستوى المعجم، كانت مفردات الخطاب تترجم عمق الوجدان المشترك، الوجدان المغاربي في عمقه الإنساني، وكذلك كان الأسلوب والمضامين.

الخطاب استهدف الوجدان كما استهدف ما هو منطقي وما هو أخلاقي لدى الشعبين، غير أن الواقع شيء آخر، واقع العلاقة المغربية الجزائرية يقف على الطرف النقيض من المنطق والأخلاق والوجدان؛ فواقع البلدين وواقع علاقتهما البينية عصي على المعالجة بالطرق التي ظلت سياسة البلدين تعتمدها.

لا يمكن أن ننكر أن المغرب لم يبق حبيسا في سياساته القديمة، المغرب ظل يجتهد ويبتكر ما هو متاح للخروج من الأزمة سواء على صعيده الداخلي أو على صعيد محيطه الإقليمي ولاسيما في علاقته مع الجزائر، لكن للأسف هناك مساحة مشتركة من تخلف النخب الفكرية والسياسية بين كل الأقطار المغاربية، وخاصة في الوسطين الجزائري والمغربي، يكفي أن نقرأ المشهد السياسي في البلدين ووسطهما الأكاديمي لنقف على مكمن الخلل.

لا أعرف كيف يكون الرد الجزائري الرسمي على النداء الملكي، ولكن الخطاب الملكي في تقديري يحمل في صلبه ملامح المستقبل المغاربي، ويمكن القول أن العلاقة المغربية الجزائرية ستعرف منعطفا جديدا وجذريا بعد هذا الخطاب، وأن المنطقة المغاربية برمتها ستعرف تحولا مع نهاية هذا العام. سواء تجاوب الرئيس الجزائري مع دعوة الملك أو بقي حبيس السياسة القديمة فإن العلاقة بين البلدين ستتغير حتما.

saidhadef@gmail.com

2 مغارب نيوز
العدد (69) ــ الثلاثاء 3 / 8 / 2021
الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

المغرب

عيد العرش المغربي: برقيات ملوك وأمراء ورؤساء العالم

بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لتولي العاهل المغربي الملك محمد السادس الحكم، تقاطرت برقيات التهنئة من ملوك وأمراء ورؤساء العالم، تعبر عن التهاني والتمنيات للملك المغربي بموفور الصحة والنجاح، وللشعب المغربي بالسعادة والازدهار، دعوة لترسيخ أسس التعاون بين المملكة والبلدان الصديقة.

اسبانيا: المغرب شريك استراتيجي

أكد رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز، أن المغرب "شريك استراتيجي" لإسبانيا، ملتمسا من الاوساط الاسبانية، ترك "حرية التصرف" لحكومته، لإتخاذ الخطوات اللازمة لإعادة بناء العلاقات الثنائية بين البلدين، وذلك خلال مؤتمر صحفي نظمه في قصر مونكلوا لتقييم الوضع السياسي . ولم يكشف رئيس الحكومة الإسبانية عن أية تفاصيل بخصوص المفاوضات مع المغرب لإعادة العلاقات الديبلوماسية ، واكتفى بالاشارة الى أن "المغرب دولة استراتيجية، وشريك لإسبانيا، وأن إعادة تشكيل العلاقات الثنائية هي إحدى المهام الرئيسية التي تواجه وزير الشؤون الخارجية والتعاون الجديد، خوسيه مانويل ألباريس".

الرئيسان التونسي والموريتاني يهنئان العاهل المغربي

قال الرئيس التونسي قيس سعيد: «سعيد بمناسبة إحياء المغاربة الذكرى الثانية والعشرين لعيد العرش المجيد، أن أتقدم إلى جلالتكم، أصالة عن نفسي ونيابة عن الشعب التونسي، بأصدق عبارات التهاني وأخلص تمنياتنا الأخوية بدوام الصحة والسعادة، وإلى الشعب المغربي الشقيق باطراد الرخاء والمناعة"

وأضاف الرئيس التونسي «كما يطيب لي أن أجدد التأكيد على ارتياحنا لمستوى روابط الأخوة المتينة القائمة بين شعبينا الشقيقين، وعلى حرصنا الراسخ على مواصلة العمل سويا من أجل مزيد من الارتقاء بمسيرة التعاون المثمر بين بلدينا إلى أفضل المراتب».

وفي برقية رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني: «يسرني أن أعبر لجلالتكم، باسمي شخصيا، وباسم حكومة وشعب الجمهورية الاسلامية الموريتانية، عن أصدق التهاني، متمنيا لكم موفور الصحة والسعادة، وللشعب المغربي الشقيق، المزيد من التقدم والرخاء».

اليونيسف تنبه لوضعية القصر المغاربة في مدينة سبتة المحتلة

نبه تقرير صادر عن منظمة "اليونيسف" للطفولة، الى وضعية القصر المغاربة غير المصحوبين في سبتة وحثت إلى ضرورة اتخاذ آليات لدعهم، مبرزا نقص الموارد البشرية المهنية والمتخصصة في مجال الأطفال والمساعدات الاجتماعية للقصر ونقص تداريب فرق العمل في العديد من مراكز الحماية في إسبانيا، وكذلك عدم كفاية عدد الأشخاص الذين يتقنون اللغة العربية والدارجة، والتي تسهل التواصل مع الأطفال المغاربة.

وأكد التقرير، أن المخاطر التي يتعرض لها هؤلاء القاصرون "لا تُحصى"، محملا المسؤولية للإدارات في إسبانيا" لمواجهة هذا الوضع، موضحا أن فريق من منظمة إنقاذ الطفولة في إسبانيا واليونيسف، وبدعم من سلطات سبتة، قام بتعزيز البرامج الهادفة إلى نقل القصر غير المصحوبين بذويهم إلى بلد آخر في الاتحاد الأوروبي ، أو إعادتهم إلى المغرب، وفق شروط تحترم الضمانات التي يوفرها التشريع الإسباني والمعايير الدولية بشأن الرعاية المناسبة.

المغرب واليونان: تعاون أمني يطيح بقيادي داعشي

بحسب مصدر أمني، أوقفت المصالح الأمنية المختصة باليونان يوم الثلاثاء، مواطنا مغربيا كان يشغل مناصب قيادية في الكتائب العملياتية لتنظيم داعش الإرهابي بالساحة السورية، وذلك بفضل تعاون أمني استخباراتي مغربي.

وأشار المصدر إلى أن الموقوف يبلغ 28 سنة، وتفيد عملية تنقيط المشتبه فيه بقاعدة بيانات المنظمة الدولية للشرطة الجنائية أنتربول، إلى أنه كان يشكل موضوع أمر دولي بإلقاء القبض صادر عن السلطات القضائية المغربية، للاشتباه في تورطه في التحضير والإعداد لتنفيذ مشاريع إرهابية كبرى وارتكاب عمليات تخريبية بالمغرب بإيعاز وتحريض من المتحدث السابق باسم تنظيم داعش الإرهابي.

وزير الخارجية الإسرائيلي يزور المغرب يومي 11 و 12 اغسطس المقبل

أكدت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، أن وزير الخارجية الإسرائيلي سيجري زيارة للمغرب يومي 11 و12 اغسطس المقبل ،لافتتاح البعثة الدبلوماسية الإسرائيلية بالرباط. وأضافت انه سيجري محادثات مع مسؤولين مغاربة قصد تسريع تنزيل الاتفاقيات الموقعة بين البلدين.

المغرب: تمديد الطوارئ الصحية الى العاشر من سبتمبر المقبل

مددت الحكومة المغربية،خلال اجتماعها اليوم الثلاثاء بالرباط، سريان مفعول حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء تراب المملكة إلى غاية 10 سبتمبر 2021. وتأتي الخطوة في إطار الجهود المبذولة من قبل المغرب للحد من تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد19-).

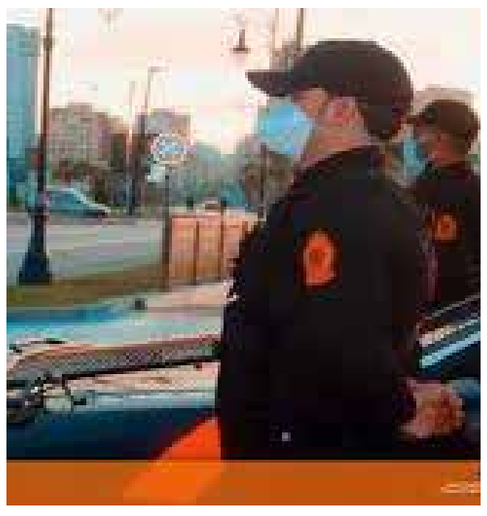

مسؤول أمريكي: ندعم بقوة جهود التوصل لحل مسألة الصحراء

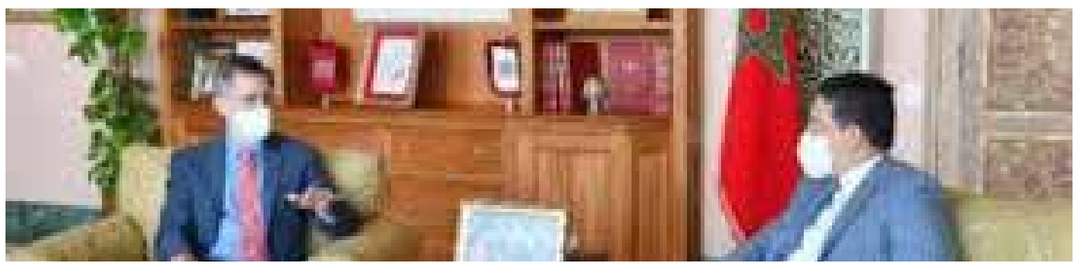

استقبل وزير الخارجية المغربي، يوم الاربعاء، مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط بالنيابة، جوي هود. المسؤول الأمريكي في مؤتمر صحفي عقده عقب لقائه بالوزير المغربي، عبر عن الموقف الثابت للولايات المتحدة الأمريكية بخصوص الاعتراف بسيادة المغرب على الصحراء ثابت ولا تغيير فيه، مؤكدا على دعم الإدارة الأمريكية للجهود المكثفة الرامية إلى «دعم مسلسل الأمم المتحدة حتى يثمر نتائج» بشأن قضية الصحراء.

الجزائر

تحويل فندق مزفران إلى مشفى لاستقبال مرضى كوفيد - 19

أشرف الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمن، بالجزائر العاصمة على عملية تكييف فندق مزفران، وتحويله إلى أول هيكل تدعيمي لفك الضغط على المستشفيات جراء تزايد عدد المصابين بفيروس كوفيد19-، ليستقبل المرضى المتواجدين في خمس مستشفيات بالعاصمة.

وتم تخصيص 712 سرير موزعة عبر 446 غرفة لاستقبال المرضى المصابين بفيروس كوفيد19- الذين أنهوا مرحلة العلاج الأولى على مستوى مستشفيات ولاية الجزائر ويحتاجون إلى أجهزة تنفس لاستكمال عملية الاستشفاء.

وفي موضوع ذي صلة، صدرت الوزارة الأولى الجزائرية، تعليمة الى 4 قطاعات وزارية تخص تدابير الحجر الصحي للوافدين من الخارج الى الجزائر، وحسب التعليمة رقم 2143، فإن الوزير الأول ألغى إلزامية الامتثال للحجر الصحي لمدة 5 أيام.

وأضافت التعليمة، أنه يجب إخضاع القادمين من الخارج إلى استظهار كشف للنتائج السلبية للاختبار مدته 36 ساعة، بالإضافة إلى إجراء إختبار مضاد للجينات عند الوصول مدفوع الأجر.

وخصت التعليمة كل من وزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج بالإضافة إلى وزارة السياحة وكذا وزارة النقل ووزارة الصحة.

السماح للجزائريين باستيراد مكثفات الهواء بدون ترخيص

أعلنت وزارة الصناعة الصيدلانية بالجزائر، أنه قد تقرر إستثنائيا السماح باستيراد مكثفات الأكسجين أو أية أجهزة طبية من طرف الخواص. وأضافت الوزارة في بيان لها، أن هذه المكثفات ستكون موجهة للاستعمال الشخصي في مواجهة وباء كوفيد19-، حيث لا تستوجب منح أي ترخيص من قبل المصالح المختصة بالوزارة.

وأوضح البيان، أن القرار الإستثنائي يشمل أيضا المعدات الطبية المستعملة في الوقاية من الفيروس، حيث سيتم تسهيل الإجراءات لمستوردي هذه المعدات من خلال الحصول على تراخيص مسبقة للإستيراد.

وزارة التجارة تعيد تفعيل الاجراءات الخاصة ضد كورونا

أعادت وزارة التجارة التجارة الجزائرية، تفعيل الإجراءات الخاصة بمكافحة تفشي وباء كوفيد19-، و تموين السوق التي استحدثتها في فترة الحجر لسنة 2020، بعد القرارات الصادرة عن الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمان لمنع تفشي وباء كورونا.
و خلال اجتماع للاطارات المركزية و المدراء الولائيين، أمر وزير التجارة، بالتطبيق الصارم والحرفي لقرارات الوزير الأول فيما يخص قطاع التجارة، إلى جانب اعادة تفعيل الاجراءات الخاصة بمكافحة تفشي الوباء وتموين السوق التي استحدثتها الوزارة في فترة الحجر لسنة 2020، مع وجوب سهر كافة اطارات القطاع والعمال لضمان تموين السوق بكل الضروريات والمواد واسعة الاستهلاك في الولايات 35 التي تخضع للحجر المعدل و كذا باقي الولايات خاصة في هذا الظرف الصحي الخاص

فتح خط نقل بحري بين الجزائر و ليبيا قريبا

أعلنت وزارة النقل الجزائرية، عن عزمها فتح خط نقل بحري بين الجزائر و العاصمة الليبية طرابلس في أقرب الآجال. وجاء هذا القرار خلال استقبال وزير النقل الجزائري عيسى بكاي، بمقر الوزارة لسفير الجزائر بليبيا، كمال عبدالقادر حجازي، الذي ناقش مع الوزير سبل عودة نشاط الخطوط الجوية الجزائرية، و فتح خط بحري بين الجزائر و طرابلس.

انهاء مهام مدير التشريفات برئاسة الجمهورية الجزائرية

أنهى الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، مهام مدير التشريفات برئاسة الجمهورية فؤاد بوعتورة، وذلك لإحالته على التقاعد. وذكر في العدد 55 من الجريدة الرسمية، الصادر بتاريخ 14 جويلية 2021، «بموجب مرسوم رئاسي مؤرخ في أول ذي الحجة عام 1442 الموافق لـ 11 يوليو سنة 2021، تنهى مهام السيد فؤاد بوعتورة بصفته مديرا عاما للتشريفات برئاسة الجمهورية، لإحالته على التقاعد.»

سحب الاعتماد من ممثل قناة العربية بالجزائر

أعلنت وزارة الاتصال الجزائرية ، السبت الماضي، عن سحب الاعتماد الممنوح لممثلية القناة التلفزيونية العربية بالجزائر. وحسب بيان للوزارة، فإن قرار سحب الاعتماد راجع إلى عدم احترام هذه القناة لقواعد أخلاقيات المهنة وممارستها للتضليل الإعلامي والتلاعب.

مليون جرعة لقاح و 750 مكثف أوكسجين تصل الى الجزائر

وصلت الى مطار بوفاريك العسكري بولاية البليدة(42كم جنوب غرب العاصمة الجزائر) طائرتي نقل عسكريتين تابعتين للقوات الجوية الجزائرية، و على متنهما شحنتين من اللقاح المضاد للفيروس و مكثفات الأوكسجين. وحسب بيان لوزارة الدفاع الجزائرية، تحتوي الشحنة الأولى على مليون جرعة لقاح المضاد لفيروس كورونا، أما الشحنة الثانية تتكون من750 جهاز تكثيف الأكسجين و التنفس، تم اقتنائها من جمهورية الصين الشعبية.

نحو فتح خط جوي مباشر بين الجزائر و أثيوبيا

استقبل رمطان لعمامرة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الجزائرية بالخارج، من قبل رئيس الوزراء الاثيوبي، آبي أحمد الذي نقل إليه رسالة من الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، حيث سمح اللقاء بتجديد التأكيد على التزام البلدين بالشراكة الاستراتيجية وتطلعهما المشترك إلى ترقية السلم والاستقرار في مختلف مناطق القارة، علاوة على التضامن والتعاون بين الهيئات الإفريقية والعربية.
وتبادلا وجهات النظر حول المسائل ذات الاهتمام المشترك على المستوى القاري والدولي.
كما تم الاتفاق في هذا الاطار على الشروع في التحضيرات لعقد الدورة الخامسة للجنة المختلطة الاثيوبية الجزائرية لعمامرة اجتمع في جلسة عمل مع نائب رئيس الوزراء، وزير الشؤون الخارجية، ديميكي ميكونان، استعرض من خلالها رئيسا الديبلوماسية معمقا حالة التعاون الثنائي، لاسيما في المجالات الاقتصادية والتجارية، وتسريع وتيرة إنجاز مشروع اتفاق هو قيد الدراسة حول الخدمات الجوية والذي سيسمح بافتتاح خط جوي مباشر من الشركة الوطنية الإثيوبية للطيران يربط عاصمتي البلدين.

تونس

شكاية جزائية ضد وزيرة العدل التونسية المقالة

أعلنت إيمان قزارة عضو «هيئة الدفاع في قضية الشهيدين شكري بلعيد ومحمد البراهمي» في تونس عن تقديم شكاية جزائية ضد وزيرة العدل المقالة حسناء بن سليمان منذ 22 يوليو الجاري على خلفية «تسترها على المجرمين» وفق تعبيرها وعلى الأعمال التي قامت بها لتعطيل الملحقات وجميع شكايات هيئة الدفاع.
وأضافت قزارة أن مجلس القضاء العدلي طالب هيئة الدفاع، منذ نوفمبر 2020 بمآلات الشكايات التي تقدمت بها ولكن العديد منها مازال مركونا على الرفوف، متهمة وزيرة العدل التي اقالها رئيس الجمهورية بـ«حماية المنظومة الإخوانية المتنفذة داخل الأجهزة القضائية» .

تكليف رضا غرسلاوي بتسيير وزارة الداخلية

أصدر رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيّدأمرا رئاسيا يقضي بتكليف رضا غرسلاوي بتسيير وزارة الداخلية. وأدى المكلف بتسيير وزارة الداخلية، اليمين الدستورية أمام رئيس الدولة طبقا للفصل 89 من الدستور. وتجدر الإشارة إلى أن رضا غرسلاوي هو مستشار الأمن القومي لرئاسة الجمهورية منذ أبريل 2020.
وقد تم إنتدابه بالإدارة العامة لأمن رئيس الدولة والشخصيات الرسمية سنة 1996، كما تقلد طيلة مسيرته المهنية العديد من الخطط إلى غاية توليه خطة مدير إدارة وقد شارك في العديد من التربصات داخل وخارج أرض الوطن في صلب إختصاصه «الإستعلام ومكافحة الإرهاب » و «الدعم اللوجستيكي».

القضاء التونسي يحقق في ملفات تخص النهضة وجهات أخرى

فتح القضاء التونسي تحقيقات عدلية تخص حزبي النهضة وقلب تونس وجمعية عيش تونسي وهيئة الحقيقة والكرامة وهيئة مكافحة الفساد وشركة الخطوط التونسية. وأفاد الناطق باسم المحكمة الابتدائية بتونس 1 والقطب القضائي الاقتصادي والمالي محسن الدالي في تصريح لـ«وكالة الأنباء الرسمية، أن النيابة العمومية بالقطب انطلقت في الأسبوعين الأولين من يوليو في البحث في عدد من الملفات، من بينها ما يخص حزبي حركة النهضة وقلب تونس وجمعية «عيش تونسي» في علاقة بتورطهم بما يعرف بعقود «اللوبيينغ».

88 % من التونسيّين يساندون قرارات رئيس الجمهورية

كشف سبر للآراء أجرته مؤسسة» Emrhod Consulting 2021» أن الأغلبية الساحقة من التونسيين المستجوبين (88 بالمائة) تؤيد قرار رئيس الدولة قيس سعيّد. وتقضي قرارات رئيس الجمهورية التونسية بتجميد نشاط البرلمان ورفع الحصانة عن كل أعضائه واشرافه المباشر على النيابة العمومية حتى يتابع قضايا الفساد المرفوعة ضد بعض النواب، فضلا عن إقالة رئيس الحكومة وبعض الوزراء.
وفي السياق، أكد وزير الشؤون الخارجية التونسي عثمان الجرندي حرص بلاده على مواصلة احترامها لالتزاماتها الدوليّة وتكريس مبادئ دولة القانون والديمقراطيّة وحقوق الانسان، وذلك في محادثة هاتفية أجراها اليوم الخميس مع نائبة رئيس الوزراء وزيرة الشؤون الخارجية والأوروبية والتجارة الخارجية والمؤسسات الثقافية ببلجيكا صوفي ويلماس.

الغنوشي: سندعو الشارع التونسي للدفاع عن ديمقراطيته

دعا رئيس حزب النهضة راشد الغنوشي إلى حوار وطني في البلاد، مبديا استعداد حزبه لـ«أي تنازلات من أجل إعادة الديمقراطية» بعد ثلاثة أيّام على إعلان الرئيس التونسي قيس سعيد توليه السلطة التنفيذية وتجميد البرلمان. ونبّه الغنوشي في لقاء خاص مع وكالة فرانس برس، في الوقت نفسه إلى أنه إن لم يكن هناك اتفاق حول الحكومة القادمة، «سندعو الشارع للدفاع عن ديمقراطيته».

قيس سعيّد: ليطمئن الجميع في تونس وخارجها أننا نحتكم للقانون

قال رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيّد، خلال مراسم تكليف رضا غرسلاوي بتسيير وزارة الداخلية إنّ «أداء غرسلاوي لليمين الدستورية تمّ بناء على الفصل 89 وهو دليل على احترام أحكام الدستور»، وأضاف قيس سعيّد «لم نتجاوز الدستور وليطمئن الجميع في تونس وخارجها أننا نحتكم للقانون».
وأكّد سعيد أن الدولة التونسية مؤسسات ومرافق عمومية تعمل لخدة الجميع في إطار القانون وفي إطار الدستور.
وفي السياق، استقبل رئيس الجمهورية قيس سعيد، بقصر قرطاج، محمد العقربي، رئيس الجمعية المهنية التونسية للبنوك والمؤسسات المالية، والذي كان مرفوقا بعضوي الجمعية منى سعيد وهشام الرباعي. وانتقد سعيد بعض المسؤولين قائلا «حينما يتعلق الأمر بالمجموعة الوطنية يقولون أن البلاد على وشك الإفلاس ... بعد أن قضوا يوماً في الشواطىء تحت الشمس في أفخم النزل والمطاعم ويأتون بعد ذلك إلى وسئل الاعلام ليتباكوا على المساكين والفقراء».

الأمن التونسي يعتقل النائب ياسين العياري

اعتقلت قوات الأمن التونسية، النائب ياسين العياري من أمام منزله، واقتادته إلى جهة غير معلومة. وذكرت مصادر عائلية أن النائب التونسي ياسين العياري تم إيقافه من طرف قوات أمنية.
وقال شقيقه مطيع العياري، في تدوينة على صفحته في «فيسبوك»، إن عدداً من السيارات اقتادت شقيقه إلى مكان غير معلوم، طالباً مساعدة محامين. وهو ما أكدته زوجته سيرين أيضاً.
وفي موضوع ذي صلة، أكد مصدر بالمحكمة الإبتدائية تونس 2، إحالة أربعة أشخاص منتمين إلى حركة النهضة على قاضي التحقيق بهذه المحكمة، من بينهم عضو بمجلس الشورى للنهضة وشخص آخر ينتمي إلى طاقم التشريفات (البروتوكول) التابع لرئيس الحركة ورئيس البرلمان، راشد الغنوشي وثالث كان حارسه الشخصي سابقا.

ليبيا

«5+5» تعلن فتح الطريق الساحلي بين شرق وغرب ليبيا

أعلنت اللجنة العسكرية الليبية المشتركة «5+5»، إعادة فتح الطريق الساحلي بين شرق ليبيا وغربها، وذلك بعد أكثر من عامين على إغلاقه.

وقال عضو اللجنة خيري التميمي الذي تلا بيانها الختامي: «اللجنة العسكرية الليبية المشتركة تطمئن كافة الليبيين من مستعملي الطريق الساحلي بأنها ستقوم بكافة الإجراءات الأمنية بحرفية وحيادية تامة لضمان سلامة مرور الأهالي».

وأضاف البيان أن اللجنة تذكر بما قررته سابقاً بمنع حركة الأرتال العسكرية على الطريق الساحلي في القطاع الممتد حالياً من «بوابة بوقرين» إلى «بوابة التلاتين» غرب بوابة مدينة سرت.

وتعليقاً على بيان «اللجنة»، رحّب رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة بإعلان فتح الطريق الساحلي، معتبراً أن استكمال فتح الطريق يمثل خطوة جديدة لمواصلة البناء وتوحيد البلاد.

بدوره، أعلن قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر، دعم كل خطوة في اتجاه جمع شمل الليبيين وكسر الحواجز بينهم، معلنًا تأييده لفتح الطريق الساحلي بين شرقي وغربي البلاد، مشيراً إلى أنه لا مجال للوصول إلى السلام الشامل ما لم تغادر جميع القوات الأجنبية والمرتزقة الأراضي الليبية دون شرط.

جمال ابوقرين للبوابة: تسجيل مايقارب 56% من المستهدفين في عملية الانتخاب

قال الدكتور جمال ابوقرين مدير إدارة نظم المعلومات بالمفوضية العليا للانتخابات ان عملية تسجيل في المفوضية تسير وفق ماخطط لها مسبقا، وتم تسجيل مايقارب 56 % من المستهدفين في عملية الانتخاب أو من بمقدورهم الانتخاب بوصولهم للسن القانونية

وكشف أبوقرين في تصريح خاص لبوابة افريقيا الاخبارية أن المنظومة لم ولن يتم اختراقها وهذا بشهادة منظمات دولية ومحلية، وان المشاكل التي تواجه بعض المسجلين في الانتخابات القادمة بوجود اسمهم مسبقا وقد تم تسجيلهم في وقت مضى، نقول ان الشخص نفسه قد سجل اسمه منذ ثلاث سنوات بوجود رقمه واسمه، وقد نسي ذلك وإما أن يكون والده أو شقيقه قد سجله بدون علمه، ولكن ان يتم التزوير فهذا لم يحدث وعلى مسؤوليتي

كما دعا الدكتور جمال ابوقرين الى حضور المؤتمر الصحفي الذي سيعقده رئيس المفوضية صباح غد الاثنين، لاحاطة وسائل الإعلام بعملية التسجيل في الداخل والخارج وكيفية سير عمل مراكز الانتخاب لاستقبال الانتخابات القادمة.

وزارة الداخلية تبحث مع الاتحاد الأوروبي ملف الانتخابات

بحث وزير الداخلية عميد خالد مازن اليوم الأحد مع منسق ونائب رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي إلى ليبيا «راي زنيكة» والوفد المرافق له ملف الانتخابات ومستجدات فتح الطريق الساحلي.

وجرى خلال اللقاء الذي عقد بمقر وزارة الداخلية بالعاصمة طرابلس بحث ملف الانتخابات وفض النزاعات والتنسيق مع الهيئة الوطنية للانتخابات عن طريق الخطة الإستراتجية الصادرة عن وزارة الداخلية لتأمين الانتخابات، كما تم مناقشة مستجدات فتح الطريق الساحلي الرابط بين المنطقة الشرقية والغربية والنتائج الإيجابية المترتبة عن هذا الإجراء، ودور الوزارة كونها الجهة المعنية بتنفيذ مخرجات لجنة 5+5.

وأكد وزير الداخلية على أهمية ملف الانتخابات كونها مطلب شعبي والمخرج الوحيد لنبذ الفرقة بين أبناء الشعب الليبي، موضحا بأن وزارة الداخلية من أولى الوزارات التي بدأت في توحيد مكوناتها وفق ما تم في الاتفاق السياسي.

ومن جهته أثنى نائب رئيس بعثة الإتحاد الأوروبي لدى ليبيا على مجهودات وزارة الداخلية لفتح الطريق الساحلي عبر التعاون مع لجنة 5+5 كما أشاد بتعاون الوزارة فيما يتعلق بالملف الإنمائي وتبادل الخبرات.

المفوضية العليا تعلن عدد الناخبين المسجلين

أعلنت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، عن تسجيل 2 مليون 6689,094 ناخب حتى يوم أمس السبت.

وأكدت المفوضية العليا للانتخابات في نشرة لها، أن عدد المسجلين الجدد بلغ348,998 ناخب

وأعلن رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات عماد السائح البدء في تحديث سجل الناخبين اعتبارا من الرابع من الشهر الجاري.

موريتانيا

الرئيس الموريتاني يؤكد أن بلاده تتبنى الحياد الإيجابي من قضية الصحراء

أكد الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني تبني بلاده للحياد الإيجابي في ملف الصحراء الغربية في خطوة تكشف تطورا في مسار العلاقات بين البلدين على ضوء التطورات التي تشهدها المنطقة.

وأوضح ولد الغزواني في حوار مع مجلة "جون أفريك" السبت أن "الحياد هو الموقف الذي تبنته موريتانيا منذ خروجها من النزاع، حيث رغبت في الحفاظ على علاقات جيدة مع جميع الأطراف". وتابع الغزواني "يجب استخدام هذا الحياد الإيجابي لمحاولة التوفيق بين وجهات النظر وإيجاد حل".ووصف العلاقات الموريتانية – المغربية بأنها "مثالية"، وأن مباحثاته مع العاهل المغربي الملك محمد السادس "كانت متعددة سواء عبر المراسلات أو التحدث هاتفيا"، مضيفا أنه تم تكليف "مصلحة دبلوماسية بتنسيق تنظيم تبادل الزيارات" بينهما.

قائد الأركان الموريتاني يوشح الملحق العسكري التونسي

وشح الفريق محمد بمب مكت قائد الأركان العامة للجيوش في موريتانيا، في قيادة الأركان العامة للجيوش، باسم الرئيس الموريتاني، الملحق العسكري التونسي العقيد فيصل بالطيب، بوسام ضابط في نظام الاستحقاق الوطني، وذلك بمناسبة انتهاء مأموريته. حضر حفل التوشيح اللواء البحري أحمد بنعوف قائد المكتب الثالث بالأركان العامة للجيوش.

الغزواني يشرف على افتتاح مستشفى الشيخ محمد بن زايد الميداني بنواكشوط

أشرف رئيس الجمهورية الموريتانية محمد ولد الشيخ الغزواني، الثلاثاء الماضي، في نواكشوط على افتتاح مستشفى الشيخ محمد بن زايد الميداني لمكافحة انتشار كوفيد 19.

وقطع رئيس الجمهورية الشريط الرمزي إيذانا بتشغيل هذه المنشأة الصحية كما تجول في مختلف اجنحتها وتلقى عروضا مفصلة حول المهام المتعددة التي تؤديها.

وأكد وزير الصحة السيد سيدي ولد الزحاف في كلمة بالمناسبة ان قطاع الصحة شرع في القيام بإجراءات متعددة بغية تقريب الخدمات الصحية من المواطنين وتيسير الولوج المادي لها، إلا أن جائحة كوفيد 19 ألقت بظلالها على المشهد الوطني، على غرار ما حدث في بقية دول العالم بحيث أصبح كوفيد 19 عنوانا رئيسيا وتحديا ماثلا يتوجب أخذه بعين الاعتبار ليس في المقاربات الصحية فقط، بل على جميع الصعد.

المحيط المغاربي

رئيس جنوب أفريقيا يعرب عن ثقته في عودة البلاد إلى مسارها الطبيعي

الأسبوع المغاربي: ألقى رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا كلمة إلى الشعب الأحد الماضي، لطمأنه المواطنين والمجتمع الدولي أن الحكومة تسيطر على البلاد بقوة. وجاءت الكلمة إثر تعرض اثنين من أقاليم البلاد لأعمال شغب ونهب وتخريب أسفرت عن مقتل 300 شخص وخسائر بلغت ملايين الدولارات. وقال رامافوزا إنه لضمان الحفاظ على النظام والاستقرار، وبخاصة في الإقليمين المتضررين وهما جوتينج وكوازولو ناتال، ستظل قوات الشرطة والدفاع منتشرة فيهما. وأوضح «أبقينا على القوات في المناطق التي تعد نقاطا ساخنة محتملة وكذلك البنية التحتية الاقتصادية والحكومية المهمة ومراكز التسوق والمخازن والمصانع». وتابع أن وحدات مخصصة من وكالات إنفاذ القانون تواصل التحقيقات بهدف «القيام بعلميات اعتقال سريعة ومحاكمات فعالة». وأضاف أن الحكومة ستعمل من أجل دعم الضحايا واستعادة ثقة المستثمرين.

أمريكا تنصح بعدم السفر إلى إسبانيا بسبب الإرهاب وكورونا

الأسبوع المغاربي: أدرجت الولايات المتحدة الأمريكية، مرة أخرى، إسبانيا ضمن قائمة البلدان التي توصي بعدم السفر إليها بسبب تفاقم جائحة «كوفيد 19» والإرهاب.

وصدرت تحذيرات السفر بناءً على توصيات مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC)، والتي وضعت إسبانيا في «المستوى 4» بسبب الوباء.

وفي إشعارها بشأن إسبانيا، أوصت وزارة الخارجية بعدم السفر «بسبب كورونا» ودعت أيضًا إلى «مزيد من الحذر» في هذا البلد «بسبب الإرهاب والاضطرابات المدنية». ويقيم مركز السيطرة على الأمراض (CDC) خطر الإصابة بعدوى كورونا بناءً على خمسة مستويات، تتراوح من غير معروف، ومنخفض (1) ، ومتوسط (2) ، ومرتفع (3) ، وعالي جدًا (4).

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

ما بعد كورونا: أفريقيا سوق واعدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

الأسبوع المغاربي: على الرغم من الآثار السلبية الناجمة عن جائحة كورونا، فإن القارة الأفريقية تعد سوقاً واعدة للاستثمارات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما يفتح آفاق التعاون مع شركاء التنمية الدوليين والقطاع الخاص، لتمكين دول القارة من إعادة البناء بشكل أفضل وأقوى، ارتكازاً على أربعة عناصر رئيسية من المتوقع أن تزداد فاعليتها في عصر ما بعد كورونا وهي: الشمول الرقمي، والاستجابة المرنة للتطورات التكنولوجية، والتكامل الاقتصادي الرقمي، وحماية البيانات الشخصية والخصوصية.

ولابد من الإشارة إلى أهمية تقييم تأثير جائحة كورونا، على معدلات التنمية في القارة الأفريقية، حيث ستشهد القارة أول ركود لها منذ 25 عاماً مع تراجع إجمالي الناتج المحلي ما بين 2.1 و4.9 في المائة. يُشار إلى أن هناك حالة من الازدهار تشهدها قطاعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عدد من البلدان الأفريقية في إطار تحقيق الشمول الرقمي بالقارة، مما يعكس حتمية تحقيق التحول الرقمي خصوصاً مع زيادة أعداد مستخدمي الإنترنت والانتشار المتزايد للهواتف المحمولة؛ إذ تبرز أهمية دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دعم الاستراتيجيات الوطنية لخدمة قطاعات الصحة والتعليم والأعمال، خصوصاً للفئات الأكثر ضعفاً بمن في ذلك النساء، والأشخاص ذوو القدرات الخاصة. وتتمثل الركيزة الثانية لتمكين القارة الأفريقية من إعادة البناء بشكل أفضل في الاستجابة المرنة للتطورات التكنولوجية، حيث أظهرت الأزمة الحالية الدور الحيوي للتكنولوجيات البازغة للثورة الصناعية الرابعة، والتي من أبرزها استخدام الذكاء الصناعي في دعم جهود مقدمي الرعاية الصحية والباحثين في تشخيص الأمراض واتخاذ القرارات المناسبة للعلاج.

وتتمثل الركيزة الثالثة في التكامل الاقتصادي الرقمي، حيث الجهود المبذولة لتفعيل اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية والتي ستسهم في تحرير التجارة في الخدمات، وعلى رأسها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث من المتوقع أن تكتمل المرحلة الأولى من تفعيلها في حزيران المقبل؛ إذ أن بناء البنية التحتية والاستعداد الرقمي يعد عنصراً أساسياً لتحقيق التكامل الاقتصادي الرقمي؛ حيث يكشف تقرير الاتحاد الأفريقي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية حول ديناميكيات التنمية في أفريقيا؛ عن زيادة إجمالي سعة النطاق الترددي الدولي للإنترنت الداخلي في أفريقيا بأكثر من 50 مرة في عشر سنوات فقط. والركيزة الرابعة تتمثل في حماية البيانات الشخصية وخصوصية المواطن الأفريقي في العصر الرقمي في ظل تزايد المعاملات الإلكترونية، مما يتطلب حتمية الاهتمام بحماية البيانات الشخصية للمواطنين ودراسة أفضل السبل للاستفادة من البيانات التي أصبحت حجر الزاوية للاقتصاد الرقمي.

غينيا الاستوائية ترفض عقوبات بريطانية وتغلق سفارتها

الأسبوع المغاربي: أعلنت غينيا الاستوائية، الاثنين الماضي، إغلاق سفارتها في العاصمة البريطانية لندن بعد أن فرضت المملكة المتحدة عقوبات على نجل رئيسها تيودورين نجويما أوبيانج على خلفية مزاعم بالفساد. وتدرج التدابير التي تشمل «تجميد أصول» و«منع دخول المملكة المتحدة» في إطار نظام مكافحة الفساد البريطاني، وتأتي في أعقاب عقوبات استهدفت ابريل الماضي 22 شخصا لـ«ضلوعهم في قضايا فساد خطيرة في روسيا وجنوب أفريقيا وجنوب السودان وأميركا اللاتينية». وقالت الحكومة البريطانية إن أوبيانغ «إضافة إلى ترتيبه عقودا عن طريق الفساد وطلب رشى، دفع 500 مليون دولار لشراء قصر في باريس وسيارات فاخرة ومجموعة من مقتنيات مايكل جاكسون».

ويُعد تيودورين أوبيانج، البالغ من العمر 53 عامًا، والذي يعتبر الخليفة المحتمل لوالده في حكم البلاد، واحد من خمسة أشخاص استهدفتهم حملة بريطانيا على الفساد يوم الخميس الماضي، والتي تقضي بفرض عقوبات على هؤلاء المتهمين بتجميد أصولهم وفرض حظر على دخولهم إلى المملكة المتحدة. وكان تيودورين أوبيانج قد دخل بالفعل في نزاع مع فرنسا حول قصر يملكه تبلغ تكلفته 107 ملايين يورو، ويقع في شارع فوش الفاخر في باريس، وذلك بعد أن استولت عليه الحكومة الفرنسية بجانب أسطول من السيارات الفاخرة أثناء التحقيق في قضية فساد. وفي فبراير عام 2020، حكمت عليه محكمة فرنسية بالسجن ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وغرامة قدرها 30 مليون يورو ومصادرة أصوله في فرنسا، حيث من المتوقع أن تصدر من محكمة النقض، المحكمة العليا في النظام القضائي الفرنسي، حكمها في تلك القضية يوم الأربعاء المقبل.

من جهتها ردت السلطات في غينيا الاستوائية، واعتبرت في بيان رسمي أن «العقوبات التي فرضتها الحكومة البريطانية لا أساس لها من الصحة»، متحدثة عن «مناورات وأكاذيب تروج لها بعض المنظمات غير الحكومية للإساءة إلى صورة غينيا الاستوائية الجيدة». واعتبرت غينيا الاستوائية العقوبات البريطانية «أحادية الجانب وغير قانونية»، مؤكدة أن نائب الرئيس «لم يقم بأي استثمار في المملكة المتحدة». ونقل راديو فرنسا الدولي عن وزير الخارجية الغيني سيميون أويونو إسونو قوله إن القرار الأول الذي تتخذه حكومة بلاده هو الإغلاق التام لمقر البعثة الدبلوماسية في لندن، إلا أنه لم يذكر تفاصيل بشأن موعد دخول هذا القرار حيز التنفيذ. وأضاف أن غينيا الإستوائية لا تقبل التدخل في شؤونها الداخلية، واصفًا العقوبات بأنها «تنتهك مبادئ القانون الدولي».

وتعتبر غينيا الاستوائية هي الدولة الوحيدة الناطقة باللغة الإسبانية في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وهي واحدة من أكثر الدول المنغلقة في القارة، ويعيش العديد من سكانها في فقر مدقع على الرغم من ثروتها النفطية. ويعتبر حاكم غينيا الإستوائية تيودورو أوبيانج نجويما، البالغ من العمر 79 عاما، أطول رؤساء العالم بقاء في منصبه، إذ أنه تولى الحكم في عام 1979 بعد أن أطاح بعمه فرانسيسكو ماسياس نجويما، الذي حكم البلاد منذ الاستقلال عن إسبانيا في عام 1968، وأعدمه رميًا بالرصاص.

غانا تشهد موجة ثالثة من الإصابات بفيروس كورونا مدفوعة بسلالة دلتا

الأسبوع المغاربي: وفقا لوكالة بلومبرج للأنباء، قال رئيس غانا أكوفو أدو في بث تليفزيوني، إنه «يبدو أن أمتنا مثل الكثير من الأمم الأخرى التي تشهد موجة ثالثة من إصابات كوفيد19-». وأضاف أن «هذه الإصابات المتزايدة هي بشكل كبير جراء سلالة دلتا لفيروس كورونا». وأوضح أن حكومة بلاده واثقة من تطعيم 20 مليونا من السكان ضد كوفيد19- بحلول نهاية هذا العام. وذكر الرئيس أن غانا بحاجة إلى بذل جهد أكبر للتغلب على الموجة الثالثة من كوفيد19- التي يقودها أساسا المتغير دلتا وتحقيق هدف عدم وجود حالات نشطة في نهاية المطاف. وأشار إلى أن غانا ستشتري 17 مليون جرعة من لقاحات «جونسون أند جونسون» من خلال منصة توريد الأدوية الأفريقية، وبعض اللقاحات الأخرى من خلال مرفق «كوفاكس». وأفاد أن بلاده استكملت تحديث مرافق سلسلة التبريد الوطنية والإقليمية والمحلية. وشهدت غانا أكثر من 102 ألف حالة إصابة من بينها 823 حالة وفاة منذ رصد أول حالة إصابة. وزادت حالات الإصابة النشطة أكثر من ثلاثة أمثال إلى 4521 حالة منذ يوم الجمعة الماضي، بعد أن كانت تبلغ 1200 إصابة في يونيو الماضي، وفقا لما قاله أكوفو أدو الذي وصف الاتجاه بأنه خطير. وتقيد تلك الدولة الواقعة في غرب إفريقيا أوقات مناسبات معينة مثل حفلات الزفاف والجنائز إلى ساعتين، وحظر لقاءات استقبال عقب المناسبات نظرا للتخوف من تخلي المواطنين عن الالتزام بإجراءات الأمان مثل ارتداء الكمامات والتباعد الاجتماعي.

الخارجية الروسية: موقفنا احترام المصالح الاقتصادية لكل دول نهر النيل

الأسبوع المغاربي: رفضت وزارة الخارجية الروسية محاولات ربط التعاون العسكري التقني بين روسيا وإثيوبيا بملف سد النهضة، داعية لعدم تسييسه من أجل تفادي تصعيد التوتر بين القاهرة والخرطوم وأديس أبابا. وأضافت في بيان، أن «روسيا تنطلق من أن تسوية الخلافات القائمة بين إثيوبيا ومصر والسودان يجب أن تتم بالتوافق مع روح وبنود إعلان الخرطوم الصادر عام 2015 وعلى أساس التفاهمات الأولية التي تم التوصل إليها في الإطار الثلاثي». وأعرب عن اعتقاده أن «فرص إيجاد حلول مقبولة للجميع في إطار الآلية التفاوضية الثلاثية بوساطة الاتحاد الإفريقي لم تنفد بعد». وشددت الوزارة على أن «التعاون الروسي الإثيوبي في المجال التقني العسكري يجري تنظيمه بناء على الاتفاق الحكومي حول التعاون الدفاعي ولا يحمل أي طابع مزعزع للاستقرار»، مشيرة إلى أن «روسيا تقيم تعاونا مشتركا مماثلا مع عدد من الدول الأخرى بينها مصر والسودان».

في هذا السياق، قال الدبلوماسي الروسي السابق، فتشيسلاف موتوزوف، إن موقف روسيا من بناء سد النهضة ينطلق من ضرورة احترام المصالح الاقتصادية لكل دول نهر النيل، مؤكدا أن حل القضايا من هذا النوع يجب أن يكون على أسس احترام مصالح دول الجوار. وشدد على أن أي تدخل أجنبي في أزمة من هذا النوع «مضر»، لأنه لو تدخلت روسيا في أحد جوانب الصراع ستدخل دولة أخرى مع الطرف الآخر ليس للحل ولكن لمحاربة روسيا أو الصين في الأزمة، بحسب قوله. ولفت إلى أن تورط الدول الكبرى في صراعات من هذا النوع يفاقم الأزمة، معتبرا أن «روسيا اتخذت موقفا سليما عندما قالت وزارة الخارجية إن الطريق لحل أزمة سد النهضة يتمثل في الاتفاق الموقع بين إثيوبيا والسودان ومصر في 2015.

البنك الدولي وكوفاكس: تحالف من أجل تلقيح البلدان الفقيرة

الأسبوع المغاربي: وضع البنك الدولي ونظام «كوفاكس» آلية تمويل جديدة ستسمح بتلقيح 250 مليون شخص في البلدان الفقيرة بحلول منتصف عام 2022، وفقا لبيان مشترك صدر الاثنين الماضي. وأوضح البيان أن آلية التمويل الجديدة ستسمح للدول الأعضاء الـ 92 في كوفاكس، بشراء جرعات إضافية تتجاوز الحصة الممولة بالكامل من قبل الدول المانحة. وأعلن رئيس البنك الدولي ديفيد مالباس أن «الحصول على اللقاحات هو التحدي الأكبر الذي يواجه البلدان النامية لحماية شعوبها من آثار وباء كوفيد19- من وجهة نظر صحية واجتماعية واقتصادية». وستتمكن البلدان الفقيرة التي لديها خطط تلقيح وافق عليها البنك الدولي، من تأكيد رغبتها في شراء جرعات إضافية لدى كوفاس، وكذا نوع اللقاح والجدول الزمني للتسليم. وقال البيان إنه بفضل ضمانة البنك الدولي «يمكن لكوفاكس التفاوض على كميات كبيرة من اللقاحات المضادة لكوفيد

مع الشركات المصنعة بأسعار تنافسية».

ويفترض أن تسمح هذه الآلية للدول ال92 الأكثر فقرا المشاركة في نظام كوفاكس بالحصول على 430 مليون جرعة إضافية أو ما يكفي لتلقيح 250 مليون شخص بين نهاية 2021 ومنتصف 2022. وتمكن نظام كوفاكس وهو شراكة بين منظمة الصحة العالمية وتحالف اللقاحات (غافي) والتحالف من أجل الابتكارات للاستعداد لمواجهة الأوبئة، من تأمين ما يزيد قليلا عن 135 مليون جرعة في 136 دولة.

تونس 25 يوليو: ملف خاص

قرارات 25 يوليو: هل ستضع حدا للأزمة التونسية؟ نخبٌ مغاربية تجيب

سعيد هادف: في خطوة غير متوقعة، اتّخذ الرئيس التونسي قيس سعيّد مساء الأحد قراراً بتجميد كلّ أعمال مجلس النوّاب، معلناً أنّه سيتولّى السلطة التنفيذيّة .وقال سعيّد عقب اجتماع طارئ عقده في قصر قرطاج مع مسؤولين أمنيّين إنّه قرّر «عملاً بأحكام الدستور، اتّخاذ تدابير يقتضيها (..) الوضع، لإنقاذ تونس، لإنقاذ الدولة التونسيّة ولإنقاذ المجتمع التونسي».

وأضاف «نحن نمرّ بأدقّ اللحظات في تاريخ تونس، بل بأخطر اللحظات»، في وقتٍ تُواجه البلاد أزمة صحّية غير مسبوقة بسبب تفشّي فيروس كورونا وصراعات على السلطة.

وأعلن الرئيس سعيّد تجميد كلّ أعمال مجلس النوّاب وإعفاء رئيس الوزراء هشام المشيشي من منصبه، مستندًا في ذلك إلى الفصل 80 من الدستور الذي يسمح بهذا النوع من التدابير في حالة «الخطر الداهم».

وأشار سعيّد إلى أنّ أحد القرارات التي اتّخذها أيضاً يتمثّل في «تولّي رئيس الدولة السلطة التنفيذيّة، بمساعدة حكومة يرأسها رئيس الحكومة ويُعيّنه رئيس الجمهوريّة».

قرارات الرئيس التونسي جاءت في يوم الجمهورية التونسية، وهو يوم تقليدي للاحتفال والاحتجاج في جميع أنحاء الدولة، كما جاءت في ظرف سياسي محتقن ووضع اقتصادي متدهور، وحالة نفسية متأزمة جراء جائحة كورونا.

وفي تونس العاصمة، ورغم حواجز الشرطة المنتشرة على مداخل العاصمة ووسط المدينة، تجمّع مئات الأشخاص بينهم كثير من الشبّان، أمام البرلمان. وردّدوا شعارات معادية للتشكيلة الحكومية التي يعتبرون أنّ وراءها حزب النهضة، وهتفوا «الشعب يريد حل البرلمان». كذلك، حملوا لافتات كتب عليها «تغيير النظام».

وتدفق عشرات الآلاف من التونسيين إلى شوارع العاصمة بعد فترة وجيزة من إعلان الرئيس التونسي قيس عن القرارات الحاسمة والمفاجئة التي اتخذها، وذلك تعبيرا عن دعمهم لهذه الخطوة التي استنكرها منتقدوه ووصفوها بأنها انقلاب. واحتفل أنصار سعيد بقراره وبالسقوط المتوقع لحركة النهضة الإسلامية والتي تعد أكبر حزب في البرلمان وخصمه السياسي الرئيسي. بالموازاة، تجمع عدد من أنصار حركة النهضة في مواجهة أنصار رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيّد، مطالبين بإسقاط ما نعتوه بـ«الانقلاب». وحاول أنصار النهضة وائتلاف الكرامة اقتحام بوابة البرلمان فيما تم تغطية المنطقة بتعزيزات أمنية مكثفة تطبيقا لقرار رئيس الجمهورية القاضي بتجميد أشغال البرلمان. وقال رئيس كتلة حركة النهضة بالبرلمان عماد الخميري، في تدوينة على صفحته الرسمية على «فايسبوك» أمس الإثنين، إن «شعب تونس شعب حر والانقلاب على الشرعية وعلى الدستور مرفوض ولن يمر». وشهدت ساحة البرلمان التونسي بباردو، أمس الإثنين، مواجهات بالحجارة والقوارير بين عدد من أنصار حركة النهضة وعدد من أنصار رئيس الجمهورية. وتدخلت الوحدات الأمنية لفض هذه المواجهات. وقام أنصار حركة النهضة باقتحام مقر البرلمان.

وفي أول رد فعل خارجي، أعلن المتحدث باسم الحكومة التركية إبراهيم قالن، رفضه لما وصفه بـ «تعليق المسيرة الديمقراطية وتجاهل الإرادة الديمقراطية للشعب في تونس». وقال قالن في تغريدة نشرها عبر حسابه الرسمي بموقع تويتر، «ندين المبادرات التي تفتقر إلى الشرعية الدستورية والتأييد الشعبي».

وفي ذات السياق، أكد الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين أن «الانقلاب» على إرادة التونسيين والمؤسسات المنتخبة واتخاذ إجراءات أحادية «أمر خطير ولا يجوز شرعا».

هل القرارات التي اتّخذها الرئيس التونسي قيس سعيّد كانت مفاجئة؟

بعد شهور من الانسداد السياسي، وتعاظم احتجاجات الشارع، ماذا كانت تنتظر الطبقة السياسية في تونس، وعلى رأسها المشيشي رئيس الحكومة والغنوشي رئيس مجلس النواب؟

بعد انسداد قنوات الحوار، وتدهور الوضع الاقتصادي والصحي للبلاد، وتحول جلسات البرلمان إلى حلبة صراع؛ كان لابد من فعل شيء ما، كأن يستقيل الرئيس قيس سعيد مثلا، أو يستقيل رئيس الحكومة، أو يستقيل رئيس مجلس النواب.

الرأي العمومي التونسي كان ينتظر حدثا يخرجه من حالة الترقب التي طالت، وعبّر الشارع عن غضبه عبر عدد من الاحتجاجات وأدلت تنظيمات سياسية وحقوقية ونقابية برأيها في ما آل إليه وضع بلدهم، وكان لابد أن يحدث شيء ما.

لقد تعطلت لغة الحوار بين مؤسسة الرئاسة والمؤسستين: التنفيذية والتشريعية، وكانت كل مؤسسة تنتظر من الأخرى أن تبادر إلى فعل شيء ما، ربما كان البعض يراهن على استقالة رئيس الدولة قيس سعيد، لكن قيس سعيد ظل يتحرك بحثا عن مخرج من المأزق الذي أنتجته ظروف تجاوزت إرادة كل صانعي القرار في تونس، فكان الذي كان.

كان الاجتماع الطارئ بقصر قرطاج (25 يوليو)، ليعلن قيس سعيد أنّه قرّر «عملاً بأحكام الدستور، اتّخاذ تدابير يقتضيها (..) الوضع، لإنقاذ تونس، لإنقاذ الدولة التونسيّة ولإنقاذ المجتمع التونسي».

إنه انقلاب في نظر البعض. لكن على من انقلب الرئيس؟ وكيف ينقلب وهو يشغل منصبه كرئيس منتخب؟ هل انقلب على العملية الديمقراطية؟ لكن ما قام به حدث في سياق كانت فيه تونس على حافة الفوضى؟ وما قام به استوحاه من المضامين التي ينطوي عليها الدستور التونسي؟ وفي جميع الأحوال ومهما كانت قراراته صادمة لخصومه فتلك القرارات لها ما يبررها واقعيا ودستوريا، وما على الخصوم سوى الانخراط في البحث عن حلول تساهم في إعادة الاعتبار للسياسة التي تعرضت إلى التشويه بدل محاولة تبرئة ذمتهم من خلال استهداف رئيس الدولة.

خالد شيات: التجربة الديمقراطية هي الشيء الوحيد الذي كانت تفخر به تونس

في تصريح لبوابة أفريقيا الإخبارية، قال خالد شيات أستاذ القانون الدولي والعلاقات الدولية في جامعة محمد الأول بوجدة: «يصعب تحديد موقف إزاء ما حدث في تونس» وربط ما أقدم عليه قيس سعيد، بالأحداث التي سبقت ولاسيما ما حدث في البرلمان، «هناك من كان يدفع في هذا الاتجاه، أكد خالد، ولاسيما من بعض البرلمانيين». وإذ يتأسف للوضع الذي آلت إليه تونس، يصف المستجدات «بغير المشجعة» وأن ما أقدم عليه قيس سعيد «ليس قانونيا». ويأمل أن تعود مياه الديمقراطيا إلى المجرى التونسي، ليؤكد أنه ليس مع حركة النهضة ولا ضدها، وأن ما يهمه كمتابع للشأن المغاربي أن يعود الحوار بين التونسيين من منطلق أن تونس التي تحدق بها المخاطر لم يكن لها سوى «التجربة الديمقراطية هي الشيء الوحيد الذي كانت تفخر به تونس». واستدرك بالقول أن «تونس لم تكن دولة ديمقراطية مثالية ولكنها ظلت تسير في طريق جيد، وكل طرق العنف غير مرحب بها، لابد من الحكمة، وأن صناديق الاقتراع هي الفيصل، والجوانب الدستورية والقانونية لا تحل المعضلات السياسية، والمهم أن تتلمس تونس طريقها إلى الحوار».

رابح لونيسي: ما وقع في تونس كان منتظرا، وقد أشرنا إليه من قبل

رابح لونيسي، الباحث وأستاذ التاريخ بجامعة وهران رأى»أن ما يحدث في تونس كان منتظرا منذ فترة، فبعد وقوع ما يسمى بالربيع العربي، اعتقد الكثير بأن تونس هي الوحيدة التي نجحت في عملية الانتقال الديمقراطي على عكس دول الربيع العربي الأخرى التي تحول فيها هذا الربيع إلى خريف دموي بسبب سيطرة العصبيات الدينية واللسانية والطائفية والقبيلة والجهوية، إضافة إلى تدخل عدة قوى دولية عن طريق قوى إقليمية توظف قوى محلية لخدمة مصالح استراتيجية كبرى». وأضاف الأستاذ رابح في تصريحه للبوابة «لكن، وإن كانت تونس قد نجت من مختلف هذه العصبيات بحكم عدة عوامل ومنها التجانس النسبي للمجتمع التونسي من جهة والمستوى الثقافي والتعليمي والفكر الحداثي المنتشر فيها بفضل مدرسة بورقيبة، فإن الطبقات الشعبية في تونس لم تستفد من التغيير الذي وقع بحكم ان المستفيد الوحيد هي نخب محدودة كانت مهمشة في الماضي، فارتقت سياسيا، وهي من توجهات مختلفة، وهو ما جعل هذه الطبقات الشعبية تتحسر على نظام بن علي، خاصة بعد ما طغت السياسة السياسوية لدى النخب الجديدة التي ارتقت الى السلطة، فأصبحت حتى هي فاسدة بشكل أبشع، وكأنها تبيع الكلام فقط لدرجة أنّ ملّ المواطن التونسي منها، كما ساءت الأوضاع بسبب تقهقر الذهنية الحضرية لصالح ذهنية بدوية بدأت تطغى بغطاء ديني للأسف الشديد، فتقهقر الوضع العام» وقال الأستاذ رابح أن «ما وقع في تونس كان منتظرا، وقد أشرنا إليه من قبل في عدة مقالات» وختم تصريحه بتساؤل: «هل مقولة الافغاني ومحمد عبده بأن شعوب الشرق تحتاج إلى مستبد عادل او مستنير لازالت صالحة؟».

وليد كبير،ناشط سياسي جزائري ورئيس الجمعية المغاربية للسلام والتعاون والتنمية، في تصريحه للبوابةقال: «ما وقع في تونس كان تفعيلا للمادة 80 من الدستور الذي ساهمت في صياغته حركة النهضة، التي فقدت بشكل جلي وعاءها الانتخابي بعد تجربة سنوات من الحكم بشراكة أثبتت ان تونس لم تستطع الخروج من عنق الزجاجة» ويرى أن «التجربة التونسية كانت ملهمة، لكنها للأسف لم تكن محظوظة نظرا لوجود أطراف لم تتوفر لديها النية الصادقة لإنجاح ثورتها السلمية».

إسماعيل مهنانة: لا أستبعد أن تدخل «تونس في نفق طويل من الصراع المسلح

المفكر إسماعيل مهنانة وأستاذ الفلسفة بجامعة قسنطينة قال في تصريحه للبوابة: «ما أثارني في خطاب قيس سعيد هو لهجته العنيفة: الرجل يتكلم أولا عن جهات توزع السلاح في الأحياء الشعبية وتحرض على العنف، ثم يهدد هذه الجهات بوابل من الرصاص «لا يعد ولا يحصى» حسب عبارته».

«هذه الجهات، يضيف مهنانة، هي نفسها حركة الإخوان المسلمين ممثلة في حزب النهضة حتى نفهم منحى تهديدات الرئيس الواضحة وشديدة اللهجة». ووصف مهنانة هذا التهديد «بإعلان حرب على حركة الإخوان». ويرى مهنانة أن الرئيس التونسي يبدو مستعدا للدخول في صراع مفتوح مع حركة النهضة، ومن المحتمل «تصنيف حركة النهضة كحركة ارهابية، كما حدث لقريناتها في دول عربية أخرى».

ولا يستبعد مهنانة أن تدخل «تونس في نفق طويل من الصراع المسلح، وبالنظر الى تغلغل حركة النهضة في المجتمع التونسي وهشاشة الأوضاع السياسية والأزمة الاقتصادية والصحية الخانقة التي تعصف بالبلاد منذ اكثر من سنتين، فإني لا استبعد اندلاع حرب اهلية في تونس».

بكي بن عامر: الأزمة تقع مسؤوليتها على حركة النهضة

بكي بن عامر الأمين العام لتحالف الحقوقيين والإعلاميين الأفارقة في تصريحه للبوابة قال:»كان منتظرا هذا التحول في تونس من خلال التصريحات المتكررة التي أدلى بها الرئيس التونسي في الفترات الأخيرة بخصوص سلوك الحكومة وحركة النهضة في تعطيل مسارات تسوية الأزمة الاقتصادية والصحية التي تمر بها البلاد». ويعتقد بن عامر «أن هذه الأزمة تقع مسؤوليتها على حركة النهضة التي أفشلت خططا حقيقية للتعامل مع الأزمة الراهنة في تونس بسبب الإملاءات القطرية والتركية التي ضغطت في سبيل تأجيج الوضع على الرئيس قيس الذي شعرنا في مناسبات عديدة أنه مستهدف من قبل قيادات النهضة للإطاحة به». وأضاف بن عامر «القرارات التي إتخذها الرئيس قيس سعيد، المنتظر منها تصحيح مسارات الثورة التونسية التي تعرضت للسطو المعلن من قبل حركة النهضة، وأتصور أن الساعات القادمة ستكشف المؤامرة الخبيثة التي كانت تقودها النهضة للإنقلاب على شرعية الرئيس الدستورية بمساهمة قطرية وتركية» .

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

خبير علاقات دولية: قرارات الرئيس التونسي تاريخية

وصف خبير العلاقات الدولية والمستشار السابق في الجامعة العربية الدكتور حامد فارس، قرارات الرئيس التونسي قيس سعيد بأنه «تاريخية وتأتي في وقت حساس».
وقال فارس، خلال لقاء مع القناة الأولى المصرية، إن «حركة النهضة الإخوانية التونسية استخدمت رئيس الحكومة المقال هشام المشيشي، من أجل الضغط على الرئيس التونسي وتقوض سلطاته التي كفلها له الدستور»، وتابع: «الحركة الإخوانية البغيضة كانت تحاول السيطرة على مفاصل الدولة التونسية وإحداث حالة من الانسداد السياسي من أجل عزل الرئيس التونسي». ورأى فارس، أن حركة النهضة التونسية الإخوانية أصبحت في موقف صعب جداً وشعبيتهم أصبحت في تراجع كبير في مقابل ارتفاع شعبية الرئيس التونسي.

اتحاد علماء المسلمين يهبّ لنصرة إخوان تونس !

مصطفى قطبي: مستويات الانحطاط الذي وصلت إليه الفتاوى التي يُصدرها ما يسمّى الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، باتت مستويات غير مسبوقة وتسيء للإسلام والمسلمين أضعافاً مضاعفة من الإساءات التي يتعرض لها الإسلام حتى من أعدائه، وإنّ أكثر ما يؤلم ليس محاولات التشويه التي لن تجد طريقاً إلّا لدى من يُقيمون في الجاهلية الأولى، بل الأشدّ إيلاماً هو تسخير هؤلاء أنفسهم رخيصة لإصدار فتاوى لا يقبلها عقلٌ ولا شرعٌ خدمة للسياسة التي لا تحمل غير معاول الهدم.

فبعد إعلان رئيس الجمهورية قيس سعيد عن تجميد اختصاصات البرلمان وإلغاء الحصانة البرلمانية، وإقالة رئيس الوزراء، وإعلان أنه سيحكم مؤقتاً بمرسوم، والتهديد بإخضاع النواب الفاسدين للقانون «على الرغم من ثرواتهم ومناصبهم». في 26 تموز (يوليو)، أصدر أيضاً قراراً بحظر التجوّل في جميع أنحاء البلاد لمدة 30 يوماً. هذه القرارات التاريخية، أثارت مخاوف جماعات «الإسلام السياسي»، المدعومة من النظام التركي، من انهيار حكم النهضة، التي تهيمن على المشهد السياسي في تونس منذ نحو عشر سنوات.

إذ إن حركات: مجتمع السلم (حمس)، أكبر حزب إسلاموي في الجزائر، وجماعة العدل والإحسان المغربية المحظورة، و«جبهة العمل الإسلامي» الأردني، و«الوسط» الأردني الإسلاموي، قد نددت الاثنين الماضي، في بيانات بقرارات الرئيس التونسي قيس سعيد، واعتبرت الإجراءات التي أعلنها «انقلاباً على الدستور. أما اتحاد علماء المسلمين من الدوحة فقد أطلق نصوصه وفتاواه وابلاً من قذائف حارقة وصواريخ جوالة، وقنابل فراغية باتجاه تونس، لعلماء المسلمين، ببيان رجعي حاقد يحلل التحريض والعنف باسم الدين، ليؤكد مرة أخرى أن هناك رغبة حقيقية في رؤية المزيد من دماء الأبرياء تسيل على الأراضي التونسية إرضاء لجماعة الإخوان المسلمين والدول الداعمة لها.

وقد أفتى ما يسمّى الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الذي يمثل هيكلاً تنظيمياً لجماعة «الإخوان» الإرهابية وحاضنة لفكرها التكفيري والمتطرّف، بحرمة القرارات التي أصدرها الرئيس التونسي «قيس سعيد»، والتي شكّلت زلزالاً سياسياً في توقيتها ومضامينها، وأسست لمرحلة مواجهة مباشرة مع التيار الإخواني «النهضة»، وزعم ما يسمّى الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، في بيان نشره على حسابيه بتويتر وفيسبوك أن «الاعتداء على العقد الاجتماعي الذي تمّ بإرادة الشعب التونسي محرّم»، متجاهلاً صوت مئات آلاف التونسيين الذين يرون أن إجراءات «قيس سعيّد» كانت دستورية، وتمت الدعوة إلى اتخاذها من أطراف سياسية مختلفة، حثّت رئيس الجمهورية على لعب دوره في إنقاذ البلاد من أزمة سياسية حادة أفقدت

تعليقه على قرارات الرئيس التونسي إلى التدخل في الشأن السياسي عبر تضامنه مع حركة «النهضة»، الشريك الرئيسي في الحكومة، التي أقالها «قيس سعيد» بإعفاء رئيسها «هشام المشيشي»، وبتجميده عمل وسلطة البرلمان الذي يرأسه متزعم النهضة «راشد الغنوشي».

وإذا كان من غير اختصاصنا أن نبحث في الصحيح وأن نَميزَهُ عن المغلوط، فإنّ ذلك لا يُبرر لنا تمرير ما يتناقض مع الفطرة، بل يُوجب علينا جميعاً عدم السكوت عنه رغم أنه ضعيف لا يستند لمنطق ولا لفلسفة، فضلاً عن أنّه يفتقد النص والقاعدة، وما أكثر فتاوى الأخوان، التي ينبغي أن تفتح هذه وتلك الأعين على الحقيقة وعلى الواقع في الوقت ذاته. والحقيقة الثابتة والمؤكدة عندنا، أنّ شيوخ ما يسمى الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، لا يمثلون وجهة نظر شرعية مؤيدة بحكم شرعي، بل يؤدّون دوراً مطلوباً منهم نحو الإسلام والأمّة الإسلاميّة. فمهمتهم التي أوكلت إليهم من قبل أمريكا ودول الغرب، هي بث الفرقة بين المسلمين وإثارة عوامل الفتنة والصراع الدموي بين أبناء الأمّة، وقد نجحوا في أداء تلك المهمة في ليبيا بشكل باهر، حيث إنهم أشعلوا حرباً أهلية طاحنة في ليبيا، قضت على الاستقرار والقانون وعلى العدالة فيها، فالدول الغربيّة التي ساهمت في إنهاء حكم «معمّر القذافي»، هي الآن من تتمتع بخيرات وثروات ليبيا وليس الشعب الليبي.

وشيوخ ما يسمى الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، هم شركاء وعملاء حقيقيّون للصهيوني «برنارد هنري ليفي» في تدمير ليبيا، التي غدا دورهم فيها معلوماً للقاصي والدّاني، ولم يقتصر دور شيوخ الاتحاد فقط على ليبيا، بل تعدّاه إلى معظم الدّول العربية. وكان آنذاك النجم الأبرز في عالم الدسائس والمؤامرات الكهنوتية «يوسف القرضاوي» الذي لم يكتف بالدعوة إلى الخروج على النظام الليبي السابق وقتل رئيسه، وإصدار «فتاوى الجهاد» على النظام السياسي والدولة السورية، لا بل دعوة واشنطن إلى غزو بلاد الشام «نصرة لله والخير والحق» بعد طمأنتها بألا يذهب «الجهاديون» للقتال في إسرائيل بعد ما يسميه «النصر في سورية»، وإنما وصل به الأمر إلى دعوة الناتو و«المسلمين» إلى التدخل و«الجهاد» في بلاده مصر التي انتفض شعبها على «الإخوان المسلمين» وحكمهم، وبأعداد تفوق الثلاثين مليوناً، فيما يشبه الاستفتاء الكاسح، وفي مشهد لم يسبق له مثيل في التاريخ الإنساني.

اليوم يحرض ما يسمى اتحاد علماء المسلمين، ضد تونس، ويصدر بيان أقرب للتحريض على العنف والفوضى منه لتعليق عادي على تطوّرات سياسية، لا تعنيه بقليل أو كثير، يفتي بحرمة قرارات رئيس الجمهورية التونسية، خدمة لتنظيم «الإخوان المسلمين» المنسجم تماماً مع مرجعيته التكفيرية وقواعده التحريمية ذات الطبيعة التعبوية القتالية، ومع وظيفته في إطار الحرب الدولية التي تشن على المنطقة العربية... فما يسمى اتحاد علماء المسلمين، المصنف في عدد من الدول العربية كمنظمة إرهابية باعتباره الغطاء الرسمي للتنظيم الدولي للإخوان، هذا التنظيم يعتبر واحد من الذين شاركوا بكل وقاحة وصلابة في صنع المؤامرة الاستعمارية في قتل العرب في ما يسمى الربيع العربي المصنوع في دهاليز وكالة المخابرات الأمريكية، واضعاً لنفسه شرعية إسلامية متدثرة بالشرع، تصول وتجول في خطاباتها الرنانة وفتاواها المضللة، معلنة وصايتها على الإسلام، وهو براء منهم، في أكبر مسرحية أمريكية لسلب هوية الإنسان العربي في القرن الحادي والعشرين، ولم تكن فتاوى ما يسمى اتحاد علماء المسلمين، التكفيرية مع عدد من جوقة الدعاة الظلاميين إلا تحريضاً على قتل وإبادة العرب في وطنهم لصالح وكالة المخابرات الأمريكية والموساد الصهيوني والإرهاب الإسلاموي وتنظيم القاعدة والدواعش، واستهدفت هذه الفتاوى التكفيرية المدفوع ثمنها مسبقاً، ليبيا وسورية ومصر واليوم تستهدف تونس...

خلاصة الكلام: عن أي نصوص وفقه وشريعة يتكلم ما يسمى اتحاد علماء المسلمين، وعن أي رجال دين «علماء»؟ هل هو العور الفقهي أم الحول الشرعي أم العمى الديني... وحدها تونس من يُسقط الأقنعة عن وجوه المنافقين – تحية لتونس وأهلها وشعبها، أما العقل الإخونجي-الإرهابي فإلى مزبلة التاريخ... فالله تبارك وتعالى «لا ينصر باطلاً على حق ولا ظلماً على عدل».

تونس: الحدث والحديث

عبدالنبي شراط: قبل أيام، وبينما كانت تونس تعيش حالة صعبة جدا بسبب وباء كورونا اللعين وتجند التونسيون والتونسيات من داخل تونس وخارجها لجمع تبرعات نقدية لشراء معدات طبية كأجهزة التنفس وغيرها لإنقاذ حياة المصابين بالوباء اللعين، في هذه الظرفية الصعبة جدا خرج رئيس مجلس شورى النهضة عبد الكريم الهاروني بتصريح غريب طالب عبره رئيس الحكومة هشام المشيشي بصرف تعويضات ما أسماه صندوق الكرامة لفائدة أتباع حركة النهضة تقدر ب: 3000 مليار دينار تونسي (أكثر من مليار دولار أمريكي) ، وطالب الهاروني بصرف المبلغ قبل. 25 يوليو/ تموز 2021، وهذا التاريخ يصادف عيد الجمهورية في تونس.

مطالب حركة النهضة في هذا الظرف بالذات أثارت موجة غضب واسعة في صفوف نشطاء وسائل التواصل الاجتماعي من عامة الشعب، خاصة في ظل الظروف الوبائية التي تمر بها تونس الشقيقة. وبعد ذلك قامت حركات احتجاجية عمت أهم المدن التونسية تطالب حركة النهضة بالرحيل لأن التونسيين يرون أنها سبب أزماتهم، وعوض أن تواسي النهضة شعبها وهي تملك في رصيدها الملايير التي جنتها من التونسيين بعد عودة قادتها من المنفى، وتتبرع بجزء يسير من هذه الملايير للمساهمة في التخفيف من معاناة التونسيين والتونسيات سارع رئيس مجلس شورى النهضة مطالبة الحكومة بصرف هذه الملايير لفائدة أتباعها، وهو ما رآه التونسيون استفزازا لهم وكان ردهم جاهزا.

المطالبة برحيل النهضة عن تدبير شؤون البلاد. في مقابل ذلك كان الرئيس التونسي قيس سعيد قد وجه القوات المسلحة بتعميم اللقاح على كافة التونسيين عبر مسح كامل للتراب الوطني. إلى ذلك، كان مجلس النواب التونسي الذي يرأسه زعيم النهضة راشد الغنوشي، يشهد فوضى في التسيير منذ أكثر من سنة، لدرجة دعت الكثير من النواب لسحب الثقة منه وإعادة انتخاب رئيس جديد للبرلمان يقبله كل التونسيون ونوابهم بالمجلس. أضف إلى ذلك الاحتقان الذي ساد كافة مفاصل الدولة بسبب التشريعات غير العادلة التي كانت تصدر عن مجلس النواب لا تخدم أغلبها مصالح التونسيين.

في 25 يوليو/ تموز كان صبر الرئيس المنتخب قد نفذ.. وأصدر قرارات جريئة همت: حل الحكومة وتجميد نشاط مجلس النواب وتوليه مسئولية السلطة التنفيذية طبقا للفصل 80 من دستور تونس وقرارات أخرى باركها الشعب وتجاوب معها بسرعة بشكل عملي عبر خروجه للشارع للاحتفال بقرارات الرئيس قيس سعيد، وهو ما تابعه العالم بذهول عبر وسائل الإعلام المحلية والدولية، واعتبرت أغلب الأطياف في تونس أن قرارات الرئيس هدفها حماية الثورة من السطو عليها من قبل من يرغبون فقط بالاغتناء اللامشروع على حساب تفقير المواطنين والمواطنات، ولأول مرة نرى شعبا بكامله تقريبا يعبر عن ارتياحه لقرارات رئيسه، لأن الشعب اعتبرها قرارات تخصه.. وتعبر عن أماله وتطلعاته. الشعب التونسي الأن بدا مرتاحا لقرارات رئيسه، وهو ما يمكن القول بأن تونس ستتخطى أزمتها، وما زال الشعب ينتظر قرارات أخرى أهم وهي حل حركة النهضة ومحاكمة الفاسدين الذين نهبوا خيرات البلاد بشكل مغلف بالقانون.

إن قرارات الرئيس قيس سعيد كانت صائبة جدا وتصب في خدمة مصلحة الشعب الذي انتخبه بالأغلبية. هذا هو الحدث.. وللحديث أصوات أخرى..

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصـــدر عن مؤسســـة بوابـــة افريقيـــا الاخباريـــة

إجراءات الرئيس التونسي الجذرية ... مواقف متباينة وأفق مجهول

رامـــي التـــلـــغ: بـعـد يـــوم حـافـل بالاحتجاجات الشعبية المناهضة لحكومة هشام المشيشي وحركة النهضة، استيقظت تونس الاثنين على وقع مشهد سياسي جديد يتزعم فيه الرئيس قيس سعيد صلاحيات السلطة التنفيذية مع تجميد عمل البرلمان ثلاثين يوما و توليه رئاسة النيابة العامة.

وبعد إعلان سعيد، انتشرت قوات الجيش أمام المؤسسات الحيوية في البلاد فيما خرج كثير من التونسيين للاحتفال بما يرونه «إنهاء» لحالة انسداد مستمرة منذ ستة أشهر زاد من وطأتها الانتشار المتسارع لفيروس كورونا الذي تسبب في شلل الحركة الاقتصادية.

توجه الرئيس التونسي، قيس سعيد، في ساعة مبكرة، يوم الاثنين، إلى شارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة التونسية، حيث التقى حشداً من المواطنين الذين نزلوا إلى الشارع احتفالاً بقرار تجميد عمل البرلمان وإقالة الحكومة.

ونفى سعيد أن تكون التدابير الاستثنائية التي اتخذها بمثابة «انقلاب على الشرعية»، واعتبرها قرارات دستورية وفق الفصل 80 من الدستور، مؤكداً، «أكره الانقلابات، ولست من دعاتها، وكيف يكون انقلاباً تطبيق فصل من الدستور؟».

وشدد سعيد على أنه استشار قبل الإعلان عن هذه التدابير رئيس الحكومة، هشام المشيشي، الذي التقاه بشكل مباشر، ورئيس البرلمان راشد الغنوشي، الذي أعلمه هاتفياً. وأضاف، «على الرغم من أنني تعاملت معهم بمنتهى الصدق والاحترام، يتآمرون ليلاً، المسؤولية تقتضي أن أتحملها، ولن أترك تونس لقمة سائغة يتلاعب بها هؤلاء».

وشدد الرئيس التونسي قائلاً، «من يتحدث عن انقلاب فليقرأ الدستور جيداً، أو فليعد إلى الصف الأول الابتدائي»، مضيفاً، «من يحاول الهروب الآن، ومن يريد أن يتحصن بالحصانة، ليتطاول على الدولة ورموزها فهو مخطئ، صبرت كثيراً، وتألمت مع الشعب التونسي».

واتهم رئيس البرلمان التونسي، راشد الغنوشي، رئيس البلاد بشن «انقلاب على الثورة والدستور».

ونفى رئيس مجلس النواب، راشد الغنوشي، استشارته من قبل سعيد حول تفعيل الفصل 80 من الدستور. وقال، «إن تجميد أعمال مجلس نواب الشعب، دعوة لا دستورية، وغير قانونية، ولا تستقيم»، مضيفاً، أن «مجلس نواب الشعب بالجمهورية التونسية قائم، وسيستكمل أشغاله، ونطمئنُ الشعب التونسي وأصدقاء تونس في العالم، أن صوتها الحر لن يخبو أبداً بإذن الله تعالى».

وتحول الغنوشي، برفقة نائبته، سميرة الشواشي، وعدد من النواب الآخرين فجر الاثنين 26 2021، إلى مقر مجلس النواب، إلا أن وحدات الجيش الوطني، المتمركزة أمام مدخل البرلمان، منعته من الدخول.

وندد الغنوشي، في تصريح من أمام مقر البرلمان، بمنعه من دخول مقر المجلس، مؤكداً أن ما حدث في تونس، «انقلاب على الثورة» داعياً كل القوى السياسية إلى الوقوف مع الشعب التونسي.

ودعا أنصار الحركة إلى التوجه إلى مقر البرلمان للتظاهر والاحتجاج «حماية للثورة ولإرادة الشعب».

وقد تمركزت وحدات من الجيش ليلاً حول عدد من المقار الحيوية الرسمية على غرار البرلمان ومقر التلفزة الوطنية ومبنى الإذاعة التونسية.

وأيدت قوى سياسية في تونس القرارات التي اتخذها الرئيس، قيس سعيّد، معتبرة أن من شأنها أن تنقذ البلاد وترسي دعائم الاستقرار فيه.

وأعلن حزب التحالف من أجل تونس مساندته لكل القرارات والإجراءات التي أعلن عنها سعيّد، بما في ذلك إقالة حكومة هشام المشيشي وتجميد أعمال البرلمان.

وقال الحزب في بيان إنه «بهيئته السياسية ومنتسبيه يعلن مساندته لكل القرارات والإجراءات التي أعلن عنها رئيس الجمهورية وعن ثقتنا المطلقة في قواتنا العسكرية والأمنية وفي الإدارة التونسية وكل أجهزة ومؤسسات الدولة لتنفيذها بما يحقق السلم الاجتماعي واستقرار البلاد (...)». واعتبر أن التصريحات التي تصف قرارات الرئيس التونسي بـ«الانقلاب» عبارة عن جملة من الأكاذيب والاشاعات وتشويه للحقائق.

أما حركة الشعب التونسية، فرأت أن قيس سعيّد لم يخرج بقراراته عن الدستور، وتصرف وفق ما تمليه عليه مسؤوليته في إطار القانون.

واعتبرت في بيان أن قرارات الرئيس كانت مدفوعة بالرغبة في المحافظة على كيان الوطن وأمن البلاد واستقلالها وضمان السير العادي لدواليب الدولة. وأكدت «مساندتها للقرارات التي أصدرها رئيس الجمهورية وتعتبرها طريقا لتصحيح مسار الثورة الذي انتهكته القوى المضادة لها وعلى رأسها حركة النهضة والمنظومة الحاكمة برمتها».

من جانبه، أكد أمين عام التيار الشعبي زهير حمدي خلال مقابلة تليفزيونة مع ميدي شو أن حزبه يدعم جميع قرارات رئيس الجمهورية قيس سعيّد ويؤيدها، داعيا إلى إقرار خارطة طريق واضحة في هذا الإطار.

وتابع: «الناس إلّي وصلتنا للمأزق منذ سنوات ولهذه النهايات، تتحمل مسؤولية هذه القرارات..وما قام به الرئيس يدخل في صميم صلاحاته».

في الجانب المقابل،أما حزب التيار الديمقراطي فأعلن اختلافه مع الرئيس التونسي في تأويله للمادة رقم 80 من دستور البلاد، ويرفض ما ترتب عنه من قرارات واجراءات خارج الدستور.

وقال إنه «لا يرى حلا إلا في إطار الدستور، داعيا رئيس الجمهورية وكل القوى الديمقراطية والمدنية والمنظمات الوطنية لتوحيد الجهود للخروج بالبلاد من الأزمة باحترام الديمقراطية وحقوق الإنسان ومقاومة الفساد السياسي».

لكن النائبة عن الحزب، سامية عبو، اعتبرت قرارات الرئيس التونسي تستعيد الدولة، ووصفت في مقابلة إذاعية رئيس حركة النهضة الإخوانية، راشد الغنوشي بالشخص غير المسؤول. وقالت إن البرلمان هو من انقلب على الدستور. أما حركة النهضة فقد اعتبرت قرارات سعيّد انقلاب ضدها، وتماهت معها عدد من الحركات السياسية المقربة منها، مثل ائتلاف الكرامة. فيما أكد الاتحاد التونسي للشغل ،الإثنين، ضرورة التمسك بالشرعية الدستورية في إجراء يتخذ في هذه المرحلة التي تمر بها البلاد لتأمين احترام الدستور واستمرار المسار الديمقراطي وإعادة الاستقرار لتونس. وشدد الاتحاد التونسي للشغل في بيان على وجوب مرافقة التدابير الاستثنائية التي اتخاذها الرئيس قيس سعيّد بجملة من الضمانات الدستورية.

وأوضح أن هذه الضمانات تتمثل في «ضرورة ضبط أهداف التدابير الاستثنائية بعيدا عن التوسع والاجتهاد والمركزة المفرطة وتحديد مدة تطبيق الإجراءات الاستثنائية والإسراع بإنهائها، حتى لا تتحوّل إلى إجراء دائم والعودة في الآجال إلى السيرالعادي وإلى مؤسسات الدولة، وكذلك ضمان احترام الحقوق والحريات بما فيها الحقوق الاقتصادية والاجتماعية». ويرى مراقبون أن أن حركة النهضة ستحاول النزول إلى الشارع، وهو ما حدث فعلا حيث وصل بعض أنصارها لمقر البرلمان بعلة حماية الشرعية و هو ما يمكن أن يجرّ البلاد إلى مربّع الفوضى و العنف.

النهضة أمام غضب الشارع التونسي... بأي سيف ستحارب فشلها

شريف الزيتوني: خلال سنوات سابقة، اختارت حركة النهضة التونسية عدة تكتيكات هجومية في مواجهة خصومها، كانت تصارع عناوين سياسية تلقي عليها فشلها في كل كارثة تحل بالبلاد، كل مرة تهاجم بطريقة، وأغلب أنصارها مسايرون لذلك في إطار ما يعتبرونه، حرب الوجود «المعششة» في أذهانهم على أساس أن البقية يريدون استئصالهم وإخراجهم من المشهد، دون أن يقدموا لذلك أي دلائل ملموسة، لكن النهضة تجد نفسها اليوم أمام خصم مختلف. مجموعات شبابية لا عنوان سياسيا لها، خرجت في درجات حرارة قياسية وفي وضع وبائي خطير لتقول للنهضة كما لبقية المشهد السياسي أن الخط الأحمر في الفشل تم تجاوزها ولم يعد هناك أي مجال للصمت.

أن يختار آلاف المتظاهرين في ولايات عدة في تونس، مقرات حركة النهضة بالذات للتظاهر أمامها والتعبير عن الغضب الشديد، فهي رسالة واضحة أن اللعب في الوقت الضائع لم يعد يجدي نفعا، وأن الحزب الإسلامي اليوم هو رأس حربة الأزمات في البلاد سياسيا واجتماعيا واقتصاديا، وهو الذي يتحمل وزر السنوات العشر التي جلس فيها على كرسي الحكم، بكل ما في تلك السنوات من دماء وعجز اقتصادي وإرهاب وتوتر سياسي، رغم أن النهضة في كل أزمة تقفز إلى جملة «لسنا ولم نكن في الحكم»، فيما يعتبره كثيرون استبلاها خاصة لمريديها الذي لا أحد ينكر أنهم كثيرون رغم تراجعهم المستمر.

الحزب الذي كان يراهن على صبر الفقراء والصامتين والمغلوبين على أمرهم وعلى عقولهم، والمحاججة دائما بأنه حزب شعبي أمام بقية «صفريين» يريدون التشويش عليه، معتبرا أن الهجومات السابقة كانت من «أعداء الثورة» الموالين لأطراف خارجية، وهذه قاعدة أصبحت ثابتة للنهضاويين كلما ما اشتد عليهم الخناق وخاطبهم الشارع بالكثير من الاحتجاج، رغم أن النهضة قد تكون الأكثر ارتباطا بالخارج من كل بقية المشهد السياسي، بل بأكثر القوى الإقليمية والدولية تبنيا لعدم الاستقرار والفوضى في المنطقة العربية والعالم، لكن الذي فات الحزب الإسلامي أن من في واجهته اليوم هو الشعب، الشعب الذي نفذ صبره على السياسيين واختار أن يوجه سهامه مباشرة نحو المتسبب في كل ما يحصل

اختار المتظاهرون يوم الـ25 من يوليو للخروج إلى الشوارع. في هذا التاريخ التونسي أكثر من رمزية، واحدة تاريخية احتفالية في علاقة بعيد الجمهورية الذي تقابل ذكراه الـ64، بكل ما يحمله من معان تتعلق ببناء الدولة والتحرر من الاستعمار وغيرها من المفاهيم الحديثة. والأخرى حزينة تعيد تونس إلى سبع سنوات خلت عندما تم اغتيال الناشط القومي محمد البراهمي من أمام منزله من طرف عناصر موالية لتنظيم «أنصار الشريعة» الإرهابي ولتفتح تونس بعدها على تونس على أزمات لا نهاية لها، سواء في علاقة بالإرهاب في حد ذاته، أو في التبعات السياسية لتلك الجريمة وغيرها على واقع البلاد.

اختيار التاريخ إذن ليس عفويا، ويبدو أن المشرفين على الاحتجاجات أو الداعين إليها لديهم الحدود الدنيا في الوعي السياسي والوعي أيضا بالمتسبب الرئيسي في أزمات البلاد، فكان توجههم أولا للبرلمان الذي أصبح اليوم مشهدا كاريكاتوريا وصورة للعنف السياسي، في ظل وجود أطراف شعبوية متشنجة العمل السياسي بالنسبة إليها أداة لتفريخ عقد داخلية وليس أداة للبناء وتحرير البلاد من الفوضى والتخلف والقبولة بسيرورة التاريخ.

بعدها تحولت الاحتجاجات إلى مقرات حزب النهضة في ولايات توزر والقيروان وسوسة وغيرها من المناطق، وعرض نشطاء على التواصل الاجتماعي مقاطع لحالة الغضب والتشنج التي عليها الشباب المحتج، الأمر الذي بلغ حد حق شعارات الحزب الإسلامي ومحتويات بعض المكاتب، واستهدف الغضب بعض منتسبي الحزب بحسب ما يقول أنصاره.

وفي أول ردود الأفعال، أصدرت النهضة مساء اليوم الأحد بيانا يستنكر الهجمة على مقراتها من قبل المتظاهرين، متهمة مقتحمي مقراتها «بالمجرمين»داعية من سمتها «كل الأطراف السياسية والمنظمات وأنصار الديمقراطية ودولة القانون الى ادانة هذه الاعتداءات والتشديد على المتابعة القضائية لكل المتورطين».

وفي تعليق على المظاهرات يبدو أن بعض القيادات «النهضوية» فهمت أن الإشكال فيها وفي طريقة تسييرها للحكم وليس في خصومها الذين تشن حروبا إعلامية عليهم، وأن من يحتج اليوم هم مواطنون عاديون ليس شرطا أن تكون لهم ولاءات سياسية فقط الغضب على أوضاعهم وأوضاع البلاد جعلهم يخرجون إلى الشوارع للتعبير عن غضبهم، حيث خرجت القيادية والنائب في البرلمان يمينة الزغلامي بتصريح وصف بالغريب حاولت تحميل المسؤولية للشعب الغاضب عندما قالت في تصريح إذاعي «رضينا بالهم والهم ما رضي بنا» وكأنها تعترف ضمنيا بضرورة أن يسيارهم المواطنون في أخطائهم المتكررة.

وتأتي احتجاجات التونسيين واستهداف مقرات حركة النهضة وسط أزمات اقتصادية وصحية واقتصادية كبيرة، ووسط اتهامات للحكومة التونسية بالفشل على كل المستويات وبخلق مشاكل جانبية مع رئاسة الجمهورية التي اختارت أن تتعامل بشكل منفرد مع تلك الأزمات سواء عبر الزيارات الميدانية المتكررة لبعض المناطق سواء عبر الاتصالات الخارجية لتوفير المعدات الطبية لمجابهة فيروس كورونا.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصـــدر عن مؤسســـة بوابـــة افريقيـــا الاخباريـــة

أكاديمي مغربي: تنظيم الإخوان استغل انتفاضات اجتماعية لتحقيق مآربه

بوابة أفريقيا الإخبارية: حول الاجابة على سؤال ماذا يجري في تونس؟، يرى الأكاديمي المغربي علي خداوي، في تصريح لبوابة افريقيا الاخبارية ،أنه من الصعب الإجابة عنه في غياب معلومات دقيقة ومؤكدة ، لكن يمكن الاستنتاج انطلاقا من بعض الوقائع والاحداث التي عرفتها تونس في مرحلة ما بعد بنعلي .

وبعيدا عن الجدل القانوني الدائر حول مدى دستورية القرارات المفاجئة للرئيس قيس سعيد دستورية وموقف دور الجيش التونسي والقوات الامنية مما يجري ؟ يبقى السؤال الجوهري الذي يجب أن يطرح بالنسبة له: «هو اي دور حزب النهضة الإسلاموي في ما جرى ويجري في تونس»؟

ويعود الاكاديمي على خداوي الى الوراء قليلا ، متسائلا عن غياب معطيات دقيقة لما كان يخطط له في الكواليس بكل سرية من طرف كل اطراف الصراع الظاهر – الخفي وطنيا واقليميا ودوليا وعن مسار التحقيقات حول الإغتيالات التي طالت وجوه ويساريين بارزة، صلة ذلك بارتباط حركة النهضة بالجماعات الإرهابية ، وتحالفها مع رموز الفساد ، معتبرا بأن كل هذه قنابل موقوتة كان الوقت لتنفجر، ويستخلص من كل هذه التساؤلات، مخرجات ادت الى حدوث ما حدث: اولها ما يجري في تونس دليل على صعوبة بناء الديمقراطية في البلاد التي لا يزال الدين يلعب فيها دور سياسي من الدرجة الأولى.

وثانيها ،أن هذه الاحداث دليل على صعوبة ارساء الديمقراطية في اوطان تكون فيها الثقافة الديمقراطية ضعيفة نظرا لسيادة فكر لا يؤمن بالحوار الديمقراطي.

وثالثها، أن مجريات الأحداث في تونس مند بداية ما سمي ب»الثورة» تدل على ان ما جرى ليس بثورة كما هو معروف في الادبيات التاريخية والسياسية الخاصة لمفهوم الثورة، ولكنها احداث ثار فيها الشعب على أحواله المزرية دون توفر شروط الثورة من فكر ثوري ومشروع مجتمعي وبرنامج ثوري وقيادة تطبق كل هذا. هي اذا انتفاضة عفوية من اجل تحسين الأوضاع وليست ثورة.

ويوضح الأكاديمي على خداوي ، بأن تاريخيا كل الثورات المعروفة سبقها نضال اعدادي فكري وسياسي وثقافي طويل الامد تم فيه تكوين المناضلين والاطر التي ستأخذ بزمام الامور كما كان الشأن في الثورة فرنسية وروسية والصينية وكوبية وغيرها.

ويضيف بأن ما وقع من انتفاضات عفوية في تونس وغيرها ،استغل من طرف معتنقي الفكر الديني المحافظ والمتواطئ دائما مع الرجعية والاقطاع:» راينا كيف استغل تنظيم الإخوان انتفاضة الشعب التونسي والمصري لكي ينقضوا على السلطة باسم الديمقراطية في حين أنهم اصلا لا يؤمنون بها بل يستغلونها لبناء ما يسمونه « الدولة الاسلامية وتطبيق الشريعة».

في مسعاه لتفسير ما وقع وتبعاته الشعبية يرى الأكاديمي المغربي أنه «في ظل هيمنة الاقتصاد الليبرالي العالمي على كل البلدان الغير النامية وتبعية هذه البلدان للمؤسسات المالية الدولية، سريعا ما تتحول الانتفاضة الى انتفاضات لان الأوضاع الاقتصادية ومعها الأوضاع الاجتماعية لا تتحسن نظرا للاسباب المذكورة ونظرا للفساد الموروث سياسيا وثقافيا ومجتمعيا».

ويشير الى أنه «ونظرا لضعف الدراسات الانتروبولوجية والسوسيولوجية في هذه البلدان، لا تفرق الادبيات العربية في هذا الشأن بين الثورة والانتفاضة اذ هناك فرق شاسع بين الثوري والثائر وهما في العربية مشتقان من نفس كلمة «الثورة» في حين نجد في الادبيات الفرنسية مثلا ان الثوري مرده كلمة الثورة (revolutionnaire_ revolution) بينما الثائر او المنتفض (révolté) مرده (révolte). وقد بين اندري مالرو في كتابه الشهير la condition humaine والذي تناول فيه الثورة الصينية الفرق بين مفهوم الثوري ومفهوم الثائر عبر شخصيتين : احداهما ثوري مؤمن وواعي كل الوعي باهداف الثورة التي يعمل من اجلها ومستوعبا لادبياتها ومنضبطا لقوانينها التنظيمية واوامر قادتها، بينما نجد أن الثائر او المنتفض غالبا ما يتصرف تبعا لعواطفه واهواءه ومشاكله الشخصية الآنية دون احترام ضوابط التنظيم ولاوامر القادة معرضا بذالك الثورة برمتها للخطر».

ويخلص الاستاذ علي خداوي إلى القول:»ان الانتفاضات مهما كانت عارمة وصاخبة، ان لم تكن مبنية على فكر واعداد قبلي، وشروط زمانية ومكانية معينة فإنها غالبا تنقلب الى ضدها او الى فوضى عارمة كما هو الشأن في تونس الان. دون اغفال اعداء الثورة داخليا وخارجيا وهم كل من تهدد الثورة مصالحهم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية».

وزير خارجية المغرب بتونس حاملا رسالة ملكية

نقل وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي، ناصر بوريطة الثلاثاء الماضي،رسالة شفوية من العاهل المغربي الملك محمد السادس الى الرئيس الجمهورية التونسية، قيس سعيد. واستقبل ناصر بوريطة بقصر قرطاج بتونس العاصمة، من قبل الرئيس التونسي، حيث أبلغه رسالة الملك محمد السادس ،وتتعلق بالعلاقات الأخوة والتضامن القائمة بين البلدين المغاربيين الشقيقين. ولم تكشف وسائل الإعلام عن مضمون الرسالة وان كانت كل المؤشرات تدل على انها تتعلق بما جرى الاحد في الجمهورية التونسية.

سلفي مغربي يهاجم شعب تونس لفرحته باجراءات الرئيس قيس

وصف الشيخ السلفي المغربي حسن الكتاني، في تدوينة له على صفحته الشخصية في الفايسبوك، ما حدث في تونس بالانقلاب، وهاجم التونسة الذين فرحوا بما وقع، قائلا: "كثير من التونسيين مسرورون بالانقلاب".

وشكك الكتاني في قدرة الشعب التونسي على التغيير، بزعمه بأن "شعب رباه بورقيبة وابن علي لن يتغير بثورة الياسمين"، الشيخ السلفي المغربي ، والمعروف عنه رفضه كغيره من الاسلاميين لقيم الانفتاح والحداثة ،لم يكتفي بذلك بل انتقد اختيار التوانسة للسبسي رئيسا مقابل المنصف المرزوقي.

زعيم سياسي مغربي معلقا على احداث تونس : الدولة تقاد برأس واحد وليس بثلاثة

علق الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة المغربي المعارض، عبد اللطيف وهبي، خلال حلوله ضيفا على ملتقى وكالة المغرب العربي للأنباء، صباح الثلاثاء، على ما وقع في تونس، بأن:» أي دولة في العالم لا يمكن أن تقاد بثلاثة رؤوس"، مضيفا، بل "برأس واحد يحسم ويقرر ويوجه، وأن تعدد الرؤوس مناهض لمفهوم الاستقرار". ودعا الزعيم السياسي المغربي، إلى ضرورة «استخلاص الحكمة والدرس وإعادة النظر في الكثير من المفاهيم والنصوص الدستورية». واعتبر وهبي، وهو محامي معروف قبل أن يكون زعيما سياسيا، ان «توزيع المهام بالتساوي يطرح المشكل وعندي ثقة في أن تونس ستتجاوز هذه الأزمة". ويعتقد امين عام الاصالة والمعاصرة، ان هناك تشابها في المسار الديمقراطي بين المغرب وتونس، وأن هناك ضرورة «لملأ الكثير من البياضات الموجودة في الدستور واعادة النظر في بعض النصوص".

زعيم حزب الإخوان بالمغرب: أحداث تونس من اختصاص وزارة الخارجية لا يمكننا الحديث عنها

أحال زعيم حزب العدالة والتنمية المغربي ورئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، صحفي سأله عن موقف الحزب من احداث تونس، على وزارة الخارجية ، قائلا :"هذا الموضوع وزارة الخارجية التي يمكن لها أن تتحدث فيه"، وبدوره تهرب سليمان العمراني، نائب الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، خلال ندوة لتقديم البرنامج الانتخابي للحزب، تحديد موقف هيئته مما حدث في تونس ، لكنه تحفظ على كلمة « انقلاب»، وقال: "لا نتدخل في الشأن الداخلي التونسي احتراما لإخوتنا في تونس، وأيدينا على قلوبنا على التجربة التونسية، وكل الفاعلين في تونس قادرون على تجاوز الأزمة".

واستدرك الرجل الثاني في حزب الإخوان بالمغرب وأضاف: "ما وقع في تونس مؤلم لنا جميعا، نحن مشفقون على التجربة التونسية التي كانت ملهمة لكل التجارب الديمقراطية في السياق الإقليمي"، وأضاف: "تعيش التجربة التونسية مخاضات آخرها ما وقع أمس، أملنا في المغرب وفي حزب العدالة والتنمية أن يلجأ الفرقاء إلى التوافق وتقريب وجهات النظر، بما يحفظ للتجربة التونسية ريادتها وإلهامها لباقي التجارب، وهم قادرون على ذلك وليس في ذلك شك". رئيس الذراع الدعوي لحزب العدالة والتنمية

الاخواني: التيارات الإصلاحية تتعرض لهجمات كبيرة

بدون الاشارة صراحة إلى ما حدث في تونس، اعتبر عبد الرحيم شيخي، رئيس حركة التوحيد والإصلاح، الذراع الدعوي لحزب العدالة والتنمية الإخواني الحاكم في المغرب، أن الخيار الديمقراطي أصبح بعد الحراك الديمقراطي الذي شهدته عدد من الدول العربية بما فيها المغرب من الثوابت الجامعة للأمة المغربية، مشددا على وجوب المحافظة عليه وتعزيزه وترسيخه، وعدم قبول وتبرير أي تراجع يمس هذا الخيار. وأضاف شيخي في كلمة له خلال الجلسة الافتتاحية للملتقى الوطني شبيبة حزب العدالة والتنمية، أن :» التيارات الإصلاحية تتعرض اليوم لهجمات كبيرة، مبرزا أن منع هذه الهجمات من تحقيق أهدافها يمر عبر النضال الديمقراطي المستمر» وربط ذلك بالتطبيع مع الكيان الإسرائيلي وما يمثله من خطر على المؤسسات وعلى الدول العربية، وخلص الى القول :» نحن نرى كيف تُستهدف الخيارات الإصلاحية التي تبتغي إصلاح المؤسسات وحمايتها».

يذكر أن هياكل حزب العدالة والتنمية ، بما فيها ذراعه الدعوي، حذرة من التعليق على الوضع التونسي وما جرى لحليفها حركة النهضة ، في ظل غياب موقف رسمي مغربي، وأيضا في ظل الاستعداد لحملة الانتخابية ، ويمني الحزب نفسه للعودة بعد انتخابات التاسع من سبتمبر المقبل لقيادة الحكومة.

جماعة العدل والاحسان الاخوانية: أحداث تونس إنقلاب واضح ومدان على التجربة الديمقراطية

بينما لاذ حزب العدالة والتنمية ، والذي يقود الحكومة المغربية، بالصمت ، في انتظار تبلور موقف واضح حول ما يجري في تونس،وصف محمد حمداوي مسؤول العلاقات الخارجية لجماعة العدل والإحسان الاخوانية وعضو مجلس إرشادها ما قام به الرئيس التونسي ليلة أمس 25 يوليوز 2021 بكونه "انقلابا واضحا مدانا على التجربة الديمقراطية التونسية برمتها".

وأوضح حمداوي في تدوينة له في صفحته بفيسبوك، أن إقدام الرئيس التونسي قيس سعيد على تجميد عمل البرلمان وإقالة الحكومة خطوة مناقضة لدستور الثورة، داعيا من سماهم "القوى التونسية والشعب التونسي إلى رفض هذه الخطوة المتهورة التي قد تعيد تونس لا قدر الله إلى عهد الدكتاتورية المقيتة التي أسقطتها الثورة التونسية."

حزب الأصالة والمعاصرة المغربي على ثقة بقدرة تونس على اجتياز المرحلة المستجدة

في أول بلاغ لحزب مغربي على أحداث تونس، أصدر حزب الأصالة والمعاصرة المعارض ،بلاغا ان فيه التطورات في تونس «بكثير من الاهتمام» معبرا عن شكره وامتنانه الكبير للملك محمد السادس على إصداره لأمره بإرسال مساعدات طبية عاجلة إلى دولة تونس وأشقائنا التونسيين، بعد تدهور الوضع الوبائي في هذا البلد وزيادة عدد الإصابات والوفيات جراء فيروس كورونا المستجد،

وأضاف البلاغ ،ان حزب الأصالة والمعاصرة، يعتز: « بالمسار الديمقراطي الذي عاشته تونس طيلة الفترة الأخيرة ، مما بوؤها رفقة المملكة المغربية مكانة ديمقراطية هامة في المنطقة العربية وأمام شريكها الاتحاد الاوروبي». وأعلن الحزب المغربي ، عن تضامنه المطلق مع جمهورية تونس شعباً ومؤسسات دستورية في المحنة الصحية التي يمرونها منها».

وأشار الحزب الى زيارته مؤخرا إلى تونس ولقائه بعدد من النخب الحزبية والبرلمانية التونسية وما لمسه من عمق فكري ديمقراطي لدى جميع القوى الحية التونسية، مما جعله – حسب البلاغ- «على ثقة كبيرة أن تونس الشقيقة ستتجاوز هذا الامتحان الديمقراطي المستجد، وتنتقل كما عودت الأمة العربية والعالم إلى مرحلة ديمقراطية جد متقدمة».

للإشارة فإن زعيم الحزب عبد اللطيف وهبي ، كان قد صرح مؤخرا في لقاء نظمه منتدى وكالة المغرب العربي للانباء،انه،لا يمكن لاي دولة في العالم ان تسير بثلاثة رؤوس، بل برأس واحدة توجه .

ويذكر أن حزب الأصالة والمعاصرة المغربي ،والذي نشأ قبل سنوات واحتل مراتب متقدمة في الانتخابات السابقة، تأسس على اديولوجية معادية ومناقشة للتيار الاخواني الاسلاموي، قبل أن يتراجع في عهد زعيمه الجديد عن مسار النشأة ويعقد تحالفات من تيار الاسلام السياسي.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

ندوة: زعيم البوليساريوم وقرار القضاء الإسباني

نظم مركز السلام للدراسات السياسية والاستراتيجية عشية يوم الأحد 2 من أغشت 2021 نقاشا حول قرار القضاء الاسباني الأخير غير النهائي القاضي بأرشفة متابعة زعيم البوليساريو براهيم غالي، والذي تم تبريره بحجة تقادم الجرائم موضوع الشكاية المرفوعة باسم الجمعية الصحراوية للدفاع عن حقوق الانسان باسم مجموعة من ضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان المرتكبة من طرف البوليساريو، وإعمال مبدأ القانون الأصلح للمتهم، حيث لم تتم تبرئة زعيم البوليساريو بحسب القرار القضائي كما أتيحت تم التنصيص على إفساح المجال للمتهمين للطعن والاستئناف.

واستضاف مركز السلام للدراسات السياسية والإستراتيجية في الحصة الحوارية إلى جانب رئيس المركز الباحث والخبير الاستراتيجي ذ باهي العربي النص، كلا من رئيس الجمعية الصحراوية للدفاع عن حقوق الانسان المتواجد مقرها بإسبانيا وهي الجهة الممثلة للضحايا في القضية المرفوعة ضد براهيم غالي وبقية قيادات البوليساريو المتابعة، إلى جانب ضحية انتهاكات البوليساريو الناشط الحقوقي حمادي لغزال، والباحث والخبير الاستراتيجي محمد الغيث ماء العينين.

وتناول المتدخلون خلال الحصة الحوارية الجوانب القانونية والتقنية المتعلقة بالقضية المرفوعة ضد العديد من من قيادات البوليساريو في مقدمتهم زعيمها براهيم غالي بتهم ثقيلة من بينها الاختطاف والتعذيب والقتل خارج القانون، حيث تطرقوا لسياق الدعوى القضائية وتطورها منذ رفعها أول الأمر سنة 2008 باسم ثلاثة من الضحايا وذويهم، قبل أن ينضم إلى لائحة المدعين عشرات الضحايا الآخرين، لتشمل أيضا عديد المتابعين من الجلادين المشتبه في تورطهم من قيادات البوليساريو وعناصرها إلى جانب مجموعة من العسكريين الجزائريين.

المداخلات المقدمة في الندوة ناقشت العراقيل التي واجهها الضحايا بسبب تماطل القضاء الاسباني في قبول

الدعوى وتملص السلطات الجزائرية من مسؤولياتها القانونية إزاء جرائم تؤطرها عديد الاتفاقيات التي سبق لها التوقيع عليها، عبر رفضها التعاطي مع الجانب الاسباني وعدم تسهيل وصول الأخير للأشخاص المعنيين بالدعوى والمتواجدين داخل التراب الجزائري، والذين رفضوا بدورهم الاستجابة للاستدعاءات الموجهة إليهم والمثول أمام القضاء الإسباني.

وتطرق المشاركون في النقاش لطبيعة القرار الأخير الصادر عن القضاء الإسباني باعتباره غير نهائي، مؤكدين على أنه لا يبرئ المتابعين بأي شكل من الأشكال، فضلا عن فتحه المجال لدرجات أخرى من التقاضي وهو ما أقدمت عليه الجمعية الصحراوية للدفاع عن حقوق الانسان بالفعل بحسب رئيسها رمضان المسعودي، حيث باشرت طرح طعنها حوله واستئنافه لدى المحاكم الاسبانية.

طبيعة الجرائم موضوع القضية المرفوعة ضد قيادات البوليساريو كانت حاضرة في المحور المتعلق بالجانب الحقوقي، حيث تطرق المشاركون لإطارها القانوني الدولي، خاصة ولاية قضاءها الدولية وعدم إمكانية تقادمها بحسب الإتفاقيات، الإعلانات والعهود المؤطرة لها، وهو ما يلزم القضاء الاسباني بضرورة استكمال المساطر الخاصة بالقضية موضوع النقاش، ويفتح المجال أيضا بحسب المتدخلين لإمكانية طرق أبواب القضاء الدولي.

التداعيات السياسية لمتابعة زعيم البوليساريو براهيم غالي ومجموعة من قيادات الجبهة الأخرى كانت حاضرة أيضا في محاور الحصة الحوارية المنظمة من طرف مركز السلام للدراسات السياسية والإستراتيجية، حيث تطرق المتدخلون لتأثير توجيه تهم ثقيلة من قبيل الاختطاف والتعذيب والقتل خارج القانون على مستقبل زعيم البوليساريو باعتبار خطورة الاتهامات الموجهة إليه وانعكاساتها الخطيرة على صورة الجبهة كتنظيم باتت قيادته وزعامته محل شبهة واتهام بضلوعها في تصفية الصحراويين وتقتيلهم ومحط أنظار العالم كتنظيم يرعى الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان الصحراوي ويحمي المجرمين المتورطين فيها .

قلق» وتوجس إسباني إزاء تحديث الجيش المغربي

صفقات الأسلحة المغربية ، تقلق الجانب الاسباني خاصة في ظل أزمة ديبلوماسية لم يسبق لها مثيل بين البلدين، وهكذا تباين الآراء حول الموقف الاسباني من قضية الصحراء، ودعم أطراف سياسية إسبانية لمطالب جبهة البوليساريو.

كما طفت إلى سطح الخلافات ، قضية احتمال سعيد المغرب إلى استعادة مدينتي سبتة ومليلية المحتلين، إذ ترى أوساط إسبانية أن « تواطئ» السلطات المغربية ، أو تسهيل « غزو» العشرات من القصر والمهاجرين المغاربة لمدينة سبتة ، ما هو الا مقدمة « تفضح» نية المغاربة في تغيير ملامح السكانية المدينتين، في أفق المطالبة بإستعادتهما.

صفقات أسلحة حديثة*

في هذا الإطار، كشفت مصادر إعلامية اسبانية، أن المغرب عقد صفقة تسليح جديدة مع شركة «رايثيون» الأمريكية، للحصول على هذه محركات الحديثة والمتطورة لطائراته في أفق سنة 2025، ويتعلق الامر بمحركات من نوع «F100-PW-229» لفائدة الطائرات المغربية الحربية، مثل مقاتلات «F16» الحربية، وتبلغ قيمة الصفقة 212 05 مليون دولار.

كما اشارت صحيفة "إل إسبانيول" الإسبانية، أن المغرب اقتنى مؤخرا طائرات عسكرية بدون طيار من تركيا ، ويتعلق الامر طائرة هجومية ذكية جديدة ،أنشأ لها قاعدة عسكرية صغيرة على بعد 30 كيلومترا من مدينة مليلية المحتلة.

وبحسب صحيفة «إل إسبانيول»، فأن اختيار المغرب للقاعدة العسكرية القريبة من مدينة مليلية المحتلة، يحمل رمزية تاريخية، باعتبار «العروي» كانت آخر نقطة لمقاومة القوات الإسبانية خلال حرب الريف، حيث تحققت إحدى أعظم الهزائم العسكرية في التاريخ الإسباني.

طمأنة حكومية*

وأوضحت الصحيفة الإسبانية ذاتها، أن المسؤولين بوزارة الدفاع يبعثون برسالة تهدئة إلى الشعب الإسباني، ويؤكدون عدم وجود أسباب لـ«القلق»، حيث لا تشكل إعادة التسلح المغربية الجديدة تهديدًا مباشرًا للأمن القومي. وأكدت الصحافة ذاتها من خلال القصاصة الإخبارية، أنه سيكون من التهور غير المبرر أن ندير ظهورنا للخطر المحتمل الذي يمثله المغرب لإسبانيا .

النيابة العامة المغربية تصدر دليل تسليم المجرمين

نظمت رئاسة النيابة العامة بالمغرب، بشراكة مع الاتحاد الأوروبي، يوم الخميس 29 يوليوز 2021 بمدينة مراكش، حفلا لإطلاق الدليل العملي لمسطرة تسليم المجرمين بحضور رئيس النيابة العامة ووزير العدل المغربي وممثلين لمجموعة من المتدخلين المعنيين بهذه الآلية من آليات التعاون القضائي الدولي لا سيما وزارة الشؤون الخارجية والتعاون المغربية والمديرية العامة للأمن الوطني والقيادة العليا للدرك الملكي.

وبحسب بلاغ النيابة العامة،يأتي الدليل في إطار جهود رئاسة النيابة العامة للرفع من قدرات أعضائها في مجال محاربة الجريمة المنظمة ومنع الإفلات من العقاب وتتبع الجناة الفارين من العدالة، وتكريسا لالتزامات المملكة المغربية الموقعة على مجموعة من الاتفاقيات الدولية والإقليمية والثنائية التي تهم آلية تسليم المجرمين، كما يشكل آلية مهمة لتيسير وتوحيد عمل قضاة النيابة العامة لمعالجة مساطر تسليم المجرمين .

واعتبرت سفيرة الاتحاد الأوروبي بالمغرب، كلوديا ويدي، في مداخلة عن بعد بمناسبة تقديم الدليل العملي لمسطرة تسليم المجرمين بمراكش والذي نظمته النيابة العامة المغربية، أن المغرب يعد حليفا هاما للاتحاد الأوروبي في مجال محاربة الجريمة العابرة للحدود، والجريمة المنظمة، والاتجار في المخدرات وتبييض الأموال.

وقالت ويدي، أن الاتحاد الأوروبي يسعى لتعزيز التعاون بين مع المغرب في هذا المجال، مؤكدة على التزام الاتحاد الأوروبي بدعم المغرب في إصلاح العدالة.

وأشارت الدبلوماسية الأوروبية إلى أن أحد أولويات النيابة العامة المغربية تتمثل في تقوية التعاون الدولي في المجال القضائي. متوقفة عند التحديات العالمية المتصلة بتدويل الجريمة، و أن الإجابة عن هذه التحديات يجب أن تكون بصبغة دولية قوامها تعاون ناجع ووثيق وإبرام اتفاقيات ثنائية ومتعددة الأطراف.

إخوان ليبيا بعد 2011... مناورات وتحالفات على وقع الفوضى والخراب

رامي التلخ: أفضت التحولات الدراماتيكية والأحداث السياسية المتتالية التي شهدتها ليبيا منذ أواخر العام 2010 إلى حالة من عدم الاستقرار السياسي والأمني، إذ مثل اندلاع الأزمة في فبراير من العام 2011 في ليبيا، مجالا خصبا لتيار الاسلام السياسي لمد أذرعه في البلاد ونشر مخططاته، فقد بدأ تنظيم «الإخوان» السري في الظهور مرة اخرى في العلن مستفيداً من تجارب نُظرائهم بمصر، بعدما شكلوا خلايا في عدة مناطق من البلاد ثم دخلوا عبر بوابة المجلس الوطني الانتقالي، وسيطروا على الحكومة، ووفر لهم جناحهم العسكري «الجماعة المقاتلة»، حماية لظهورهم.

بعد الإطاحة بنظام القذافي في عام 2011 سارع الإخوان لإعادة تأسيس وجودهم في ليبيا. وفي آذار/مارس 2012 شكل عضو جماعة الإخوان المسلمين محمد صوان حزب العدالة والبناء وهو حزب سياسي سعى إلى إقامة الخلافة الإسلامية الليبية والتي قيل إنه على غرار حزب الحرية والعدالة الذي انبثق عن جماعة الإخوان المسلمين في مصر. وبعد ثلاثة أشهر احتل حزب العدالة والبناء المركز الثاني في أول انتخابات برلمانية ليبية، إذ حصل على 34 من أصل 200 مقعد في يوليو 2012.

استغلت جماعة الإخوان حالة الانفلات الأمني بعد 2011 الذي أدى إلى وجود عدد كبير من المجموعات المسلحة وصل لأكثر من 300 مجموعة مسلحة مختلفة العدد والتسليح، وراحت تعقد تحالفات معهم وتدعمهم مادياً وعسكرياً وإعلامياً للوصول إلى السلطة.

ورغم كل محاولات الإخوان لاستخدام الدين للتأثير على الشعب الليبي من خلال تقديم أنفسهم كجماعة تدعو للعدالة مع الالتزام بتعاليم الدين الإسلامي، رفض الشعب الليبي فكرهم بعد أن اكتشف مكرهم وخداعهم، ولم يتلقى الحزب أهمية في البلاد وكان عدد المقاعد له 17 من أصل 80 مقعداً في البرلمان.

مع إندلاع أحداث 2011 بليبيا، وفي خطبة شهيرة بمدينة بنغازي، أحدُ قادة الإخوان، الشيخ ونيس المبروك، كان من أعلى أحد المنابر يشبه الناتو بحلف الفضول مبرارر دعوة الناتو إلى التدخّل في ليبيا.

فالتدخّل كما هو بديهي ينزع الصبغةَ العفوية عن أي حراك شعبي، فتح الباب على مصراعيه أمام قوى إقليميّة ودوليّة ذاتِ أياد داخلية سببتْ تشرذمًا كبيرا، أدخل البلاد في دوّامة التناحر الذي تشهده منذ سقوط القذّافي.

منذ الأيّام الأولى، سعى الإخوانُ إلى التدخّل الخارجيّ، محاولين إسقاطَ القذّافي والوصولَ إلى الحكم بأسرع وقت وأقلّ تكلفة فمع تنامي الحصار على مدينة مصراته، معقلِ الإسلاميين في الغرب، دفع الإخوانُ نحو تدخّل تركيّ بحجة الأصول التركيّة لأهل مصراته.

كما لم يتوقّف المجلسُ الوطنيّ الانتقاليّ والإخوان عن الدعوة إلى تدخّل دوليّ، حتى وصلتْ قوات الجيش الليبي إلى مشارف بنغازي، فصدر قرارُ مجلس الأمن رقم 1973 تحت الفصل السابع، وبدأ قصفُ الناتو في 19 مارس 2011. وقد صدرتْ فتاوى كثيرة في ليبيا وخارجها تحضّ على العنف والقتل، لعل أشهرَها فتوى الشيخ يوسف القرضاوي بقتل القذافي.

في ذات الإطار، كاميرا قناة الجزيرة، المقرّبة من الإخوان، لم تغب لحظة لنقل الاستعراض، الذي أعلن خلاله بلحاج ما أسموه بتحرير طرابلس، ونصّب نفسَه رئيسًا لما سمّاه المجلس العسكريّ في طرابلس.

وكشفتْ شخصيات ليبيّة وازنة، كانت في موقع المسؤوليّة في صفوف المعارضة، عن إغراق الكتائب الإسلاميّة بالسلاح من دول تحكمها تيّارات تمثّل مشروعَ الإسلام السياسي، كقطر والسودان وتركيا.

رئيسُ الوزراء، محمود جبريل،

يتبع ،،

تحدّث عن الدعم القطريّ المبكّر واللا محدود للمتمردين الإسلاميين (بل إنّ فرنسا أبدت اعتراضها على التمويل القطريّ المنفصل لبلحاج والكتائب الإسلاميّة). مسؤولون في المجلس الانتقاليّ كشفوا عن رصدهم لتخزين الكتائب الإسلاميّة للسلاح في وقت مبكّر من الأحداث، وعدم استخدامه في مواجهة الجيش الليبي النظامي خلال المعارك.

أدوار أخرى تكشّفتْ، ومنها دورُ علي الصلابي في توجيه دفّة المساعدات العسكريّة القطريّة إلى الجماعات الإسلاميّة، خصوصًا أنّ شقيقَه، إسماعيل، يقود كتيبة راف الله السحاتي، إحدى أكثر الميليشيات الإسلاميّة تطرفًا. أما إصرار قطر والكتائب الإسلاميّة على بقاء سلطة الميليشيات، فيؤكّد الإعدادَ المبكّر للسيطرة على ليبيا، ووضْعَ خيار الاحتكام إلى القوة في الحسبان.

وفي تصريحات صحفية لمحمود جبريل كشف سعي قطر الحثيث حينذاك إلى تنصيب بلحاج قائدا للثوار؛ فبحسب جبريل، دفعت قطر ببلحاج إلى قيادة عمليّة تحرير طرابلس، وزودته بالأسلحة، ثم أجّلت موعدَ العمليّة مرات عدّة حتى يتسنى له تنظيم قواته.

من ذلك، تدعم كل من تركيا وقطر والسودان الإخوان المسلمين، بكل مجموعاتها العسكرية بالمال والسلاح، حيث توفر السودان ترانزيت للنقل. في حين شاركت قطر عسكريًا في قصف قوات الجيش الليبي مع الغرب وقدمت الدعم المالي والعسكري لحكومة طرابلس.

أما تركيا فدعمت حزب العدالة والبناء الليبي الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين في ليبيا حيث اعترفت تركيا بحكومة طرابلس وعينت في سبتمبر 2014، مبعوثًا خاصًا في ليبيا، وأصبح أول مبعوث يلتقي علنًا بالسلطات غير المعترف بها دوليًا في طرابلس.

أيضا سمحت تركيا لرحلات شركة الخطوط الجوية التركية باستئناف الطيران إلى مصراتة في سبتمبر 2014. فضلًا عن دعمها للحكومة عسكريا حيث ظهرت التقارير المتعلقة بالدور التركي المتنامي منذ يناير 2013، عندما كشفت عن شحنات أسلحة صادرة من تركيا باتجاه ليبيا في مناسبات متكررة.

عاشت ليبيا منذ العام 2011، وضعا صعبا على جميع الأصعدة سياسيا وعسكريا واقتصاديا جراء التدخل الغربي أسقط النظام. ولكن الأسوأ من ذلك كان سقوط البلاد ضحية للارهاب الذي استغل تلك الفوضى ليؤسس لنفسه موطئ قدم في البلاد لتتحول ليبيا في ظل تلك الضروف الى جحيم يعيشه أهلها وخطراً يخشاه جيرانها .مآسي لم تمنع تيار الاسلام السياسي وعلى رأسهة جماعة «الاخوان» من المطالبة باعادة تكرار التدخل الغربي في ليبيا.

وتعددت محاولات الاخوان لصد الجيش الليبي فمن التحالف مع الميليشيات والعناصر الارهابية والمطلوبين دوليا، مرورا بتجنيد المرتزقة والمهاجرين وصولا الى استجداء الدعم التركي والقطري. لكن ضربات الجيش الليبي سنة 2019 و تقدمه الميداني مقابل تقهقر الميليشيات دفع «الاخوان» الى المطالبة باعادة التدخل العسكري في ليبيا تحت ذريعة حماية المدنيين في تكرار لمأساة التدخل الغربي في العام 2011.

مع تدشين عملية «طوفان الكرامة» التي أطلقها الجيش الليبي سنة 2019 انطلقت أصوات الإخوان في كل مكان، فهذا الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الذي يتزعمه أحمد الريسوني ويتخذ من الدوحة مقرا له، يرى أن تحرك قوات الجيش الليبي صوب العاصمة طرابلس «عدوان غاشم ومؤامرة مدعومة بأموال عربية»ويفتح باب الجهاد لعناصر الإرهاب من خلال اعتبارهم أن موقف الجيش «من الفساد في الأرض والبغي والعدوان الذي يجب صده ومواجهته».

في ذات الصدد، وأكد السياسي الليبي عز الدين عقيل، رئيس حزب الائتلاف الجمهوري، أن هناك مصدر دخل رئيسي للميليشيات والتنظيمات الإرهابية في ليبيا إضافة إلى فروع المافيات الدولية ومنها المافيا التركية التي تعمل لحساب شركة سادات المقربة من أردوغان.

من زاوية أخرى، كشف اللواء صالح رجب المسماري وزير الداخلية الليبي الأسبق أن تنظيم الإخوان الارهابي يتبنى مخططا دوليا داخل ليبيا لإحداث تغيير ديمغرافي عبر توطين المهاجرين غير الشرعيين للقضاء على العنصر العربي في البلاد وبالتالي محاصرة المشروع العربي في ليبيا.

وقال المسماري في تصريحات صحفية إن المخطط يرتكز في الأساس على تمكين الأعراق غير العربية من المهاجرين غير الشرعيين من احتلال الشمال الأفريقي. وأوضح أن هذا يتم عبر الجماعات الإثنية والعرقية بالمناطق الحدودية بأن تقوم كل جماعة في ليبيا باستضافة المهاجرين غير الشرعيين القادمين من الدول الأفريقية الأخرى والمنحدرين من العرق نفسه مثل التبو والطوارق والأمازيغ.

وعزا مشاركة وتبني تنظيم الإخوان لهذا المخطط لأيديولوجيته المتطرفة التي لا تعترف بالدولة الوطنية أو سيادتها، إضافة الى كونها جماعة وظيفية تنفذ أجندات دولية في البلدان التي تتواجد فيها. من جانبها، وثقت تقارير دولية استخدام مجموعات غرب ليبيا للمهاجرين غير الشرعيين في طرابلس كدروع بشرية ومقرات احتجازهم كمخازن لسلاحها للوقاية من ضربات الجيش الليبي أثناء حربه على الإرهاب قبل خروجه من طرابلس في يونيو الماضي.

ويعتبر الاختباء في مدنيين وبينهم أحد أدوات الميليشيات الإرهابية في ليبيا والتي يقود معظمها عناصر إرهابية دولية لديها خبرات سابقة في أفغانستان والشيشان. وفي يناير 2020، أغلقت المفوضية السامية لحقوق اللاجئين مركزا للاحتجاز بطرابلس بعد تسرب أنباء عن قيام عناصر ميليشياوية بالتدريب على القتال وإجراء تجهيزات حربية بالقرب من مبنى مخصص لإقامة مهاجرين غير شرعيين.

لكن الصور التي تسربت من داخل هذا المركز أكدت اختباء هذه العناصر داخل المركز وليس بالقرب منه، كما أكد ذلك تقريرا سابقا للأمم المتحدة ووقوع المهاجرين غير الشرعيين المحتجزين في ليبيا تحت سطوة جماعات مسلحة.

وفي يوليو 2019، شهد مركز لإيواء المهاجرين بتاجوراء شرق طرابلس جريمة قتل لأكثر من 60 مهاجرا بينهم 6 أطفال وإصابة 130 منهم داخل المركز على يد مليشيات إرهابية في محاولة منها لإلصاق التهمة بالجيش الليبي وقتها واستعداء القوى الدولية ضده. وزعمت أن الحادث ناجم عن قصف جوي بينما أكدت تقارير حقوقية وصحفية وشهود عيان أن القتل تم بالرصاص من مسافات قريبة.

في ذات الصدد، كشف تقرير لـ الأمم المتحدة في وقت سابق أن عدة دول أعربت عن قلقها بشأن وصول آلاف من إرهابيي داعش والقاعدة إلى ليبيا، عبر تركيا لدعم حكومة فايز السراج.

وذكرت لجنة مجلس الأمن التابعة للأمم المتحدة بشأن ليبيا أن ما بين 7000 و 15000 مرتزق وإرهابي من سوريا دخلوا ليبيا عبر تركيا للقتال إلى جانب حكومة الوفاق الوطني برئاسة فايز السراج ضد الجيش الوطني الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر. وكشف التقرير أن داعش تفتخر ببضع مئات المقاتلين في ليبيا، وقالت إحدى الدول الأعضاء إن أعداد الإرهابيين من عناصر التنظيم ذاته يصل إلى 4000.

وأعربت المنظمة الأممية عن قلقها بشأن التقارير التي تفيد بأنه تم نقل 7000 – 15000 مقاتل من شمال غرب سوريا إلى العاصمة طرابلس عبر تركيا. وليس من الواضح حتى الآن ما إذا كان هؤلاء المقاتلون السوريون في الأصل أعضاء في مجموعات إرهابية مدرجة في قائمة العقوبات السورية.

وأضاف التقرير أن داعش ما زالت قادرة على البقاء، بينما كانت القاعدة تترسخ في المجتمعات المحلية وفي الصراعات. من ناحيتها كشفت مؤسسة مؤسسة «سلفيوم» للدراسات والأبحاث عن احتمالية تنفيذ تنظيم القاعدة عدة عمليات داخل ليبيا، بإستخدام الدعم التركي المقدم لها من السلاح وبعض التسهيلات، وفقا للورقة البحثية.

ورأت المؤسسة في تقريرها أن هناك عدة أسباب لتحرك التنظيم باتجاه ليبيا، أبرزها أن ليبيا تعتبر المنطقة الرخوة والميدان الهش الذي يمكن أن يكون الهدف الأول للأمير الجديد للتنظيم مبارك يزيد المكنى «أبوعبيدة العنابي»، الذي يمكن من خلاله الإعلان عن نفسه، بالنظر إلى وضع منطقة نشاطه وعمله في «بلاد المغرب الإسلامي» وجزء من الساحل والصحراء.

وتابعت أنه توجد تنظيمات ليبية تابعة للقاعدة مثل «أنصار الشريعة» و«الجماعة الليبية المقاتلة» ومجالس شورى بنغازي ودرنة وإجدابيا، والتي نشطت عناصرها مع عملية المليشيات العسكرية المعروفة بـ«بركان الغضب» وتنتشر الآن في مناطق غرب ليبيا يمكنها أن تسهل العمليات اللوجستية والرصد والإمداد المعلوماتي لأي عملية إرهابية يفكر العنابي في القيام بها.

وأشارت مؤسسة «سلفيوم» للدراسات والأبحاث إلى علاقة حكومة أردوغان بتنظيم جبهة النصرة والفصائل السورية والعراقية الأخرى المبايعة لتنظيم القاعدة والنفوذ التركي في غرب ليبيا وعلاقته ببقية التنظيمات الإرهابية، سواء في ليبيا أو الساحل والصحراء، مؤكدة أنه يمكن للعنابي استغلال هذا النفوذ التركي في تمرير معدات وأسلحة وأفراد من وإلى ليبيا.

كما أفاد تقرير أميركي نشر في سبتمبر الماضي بوجود آلاف المرتزقة السوريين الذين أرسلتهم أنقرة إلى الأراضي الليبية للقتال إلى جانب حكومة الوفاق، ما يعزز تقويض الأمن داخل البلاد، ويولد ردة فعل عنيفة من الليبيين.

وأوضح المفتش العام بوزارة الدفاع الأميركية في التقرير الجديد الذي رفعه بناء على معلومات القيادة الأميركية بإفريقيا (أفريكوم)، حجم الأنشطة والتدخلات التركية في ليبيا، موضحا أن أنقرة أرسلت إلى ليبيا ما لا يقل عن 5000 مرتزق سوري.

إلى ذلك، وصفت «أفريكوم»، المرتزقة السوريين الذين يقاتلون مع قوات الوفاق، بأنهم «غير متمرسين وغير متعلمين ودوافعهم وعود براتب كبير». كما لفتت إلى أن بعض هؤلاء من المتطرفين والمتشددين، وقالت إن الشركة العسكرية التركية الخاصة «سادات» أشرفت على تدريبهم ودفع أجورهم.

وتشير تقارير سابقة إلى أن أعمار المرتزقة الذين يقع تسفيرهم بعد إغرائهم بالجنسية التركية وألفي دولار شهريا، تتراوح بين 17 و30 سنة في عمليات مشابهة تماما لتجارة الحرب التي اعتمدتها أنقرة في سوريا في السنوات الأخيرة.

في ذات الصدد، كشفت مصادر ليبية عن حالة من التذمر في صفوف المقاتلين المرتزقة، الذين توظفهم تركيا منذ أشهر لدعم الميليشيات الموالية لحكومة الوفاق في طرابلس. وحسب مصادر عسكرية وإعلامية، فقد تظاهر عشرات المرتزقة السوريين داخل كلية الشرطة في طرابلس، احتجاجا على تأخر رواتبهم.

وأفادت المصادر، وفق فيديو مسرب من معسكر الكلية، بأن «أزمة مالية» وراء غضب المرتزقة السوريين الذين تأخرت رواتبهم 5 أشهر. وأوضحت المصادر، أن مستحقات المرتزقة المتأخرة بلغت حوالي 10 آلاف دولار للفرد الواحد منهم. وتتصاعد الاصوات والدعوات المطالبة باخراج المرتزقة من الأراضي الليبية نظرا لخطورتهم على جهود السلام في البلاد. ورغم ذلك تواصل أنقرة إرسال المرتزقة والأسلحة إلى ليبيا، وهو ما يطرح تساؤلات حول قدرة المجتمع الدولي، على ردع أنقرة وإلزامها بانهاء تدخلاتها المتواصلة التي تسعى من خلالها الى تأجيج الصراع في البلاد استمرارا لمخططاتها لنهب الثروات الليبية ومد أذرعها في المنطقة عموما.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

باحث في الشأن التركي: منطقة المغرب العربي تمثل مفتاحا اقتصاديا كبير لتركيا

همسة يونس: رأى الباحث المختص في الشأن التركي مصطفى صلاح، أن منطقة المغرب العربي تمثل مفتاحا اقتصاديا كبير لتركيا. وأوضح صلاح في حوار مع «بوابة إفريقيا الإخبارية»، إن هذا المفتاح يمكن أن يساهم في معالجة الأزمات الداخلية التي تشهدها تركيا خاصة بعدما تعرضت للكثير من الأزمات بسبب العقوبات المفروضة عليها من جانب ونتيجة لتصاعد خلافاتها مع الدول العربية الأخرى التي تسببت في تراجع معدلات التبادل التجاري وزيادة المقاطعة العربية للمنتجات التركية على المستوى الشعبي.

-التدخلات التركية في دول المغرب العربي تأتي ضمن استراتيجيتها المعروفة باسم الجيوستراتيجية الحضارية واستعاده النفوذ في الدول التي كانت تقع ضمن إطار الإمبراطورية العثمانية.

-آليات تعزيز تركيا لدورها في أي دولة تختلف حسب طبيعة المنطقة المستهدفة.

-منطقة المغرب العربي تمثل مفتاحا اقتصاديا كبير لتركيا.

-هناك رفض مغربي وجزائري كبير للسياسة التركية في الأزمة الليبية.

-على دول المغرب العربي إدراك حجم التحديات التي ستواجهها في حال تصاعد النفوذ التركي.

بداية.. ما ملامح تزايد النفوذ التركي في المغرب العربي؟

منذ عام 2011 وتسعى تركيا إلى تعزيز تواجدها في منطقة الشمال الأفريقي والمغرب العربي ودول غرب إفريقيا وفي سبيل تحقيق ذلك وضعت أنقرة مجموعة من الأسس والآليات الخاصة بهذا الهدف على المستويات السياسة والاقتصادية والعسكرية، ففي ليبيا وقعت تركيا مع حكومة الوفاق الليبية اتفاقيتين للتعاون البحري والأمني بالإضافة إلى التنقيب عن الغاز في منطقة شرق المتوسط، كما عملت على توثيق علاقاتها مع تونس من خلال تقديم القروض المالية واستثمار حركة النهضة في تعزيز تواجدها هناك وزيادة التبادل العسكري.

وضمن هذا السياق عملت تركيا على استثمار علاقاتها التجارية الكبيرة مع الجزائر في دعم السياسة التركية في المنطقة باعتبار أن الجزائر تمثل الشريك الأكبر لها في أفريقيا حيث يوجد أكثر من 1200 شركة تركية عاملة هناك، بالإضافة إلى دعم الأحزاب الإسلامية في المغرب وتوفير سبل الدعم للوصول إلى السلطة التشريعية، كما تهدف تركيا أيضا إلى الحصول على المواد الأولية التي تزخر بها المنطقة.

كما تزايدت ملامح النفوذ الإقليمي التركي بعدما أصبحت أنقرة أحد القوى الإقليمية المؤثرة في مجريات الأوضاع الداخلية والخارجية ذات الصلة بهذه المنطقة ففي ليبيا تمكنت تركيا من التواجد العسكري الميداني ودعم حلفاءها في الداخل وفرض قواعد اشتباك جديدة ومن ثم أصبحت تمتلك من القوة ما يؤهلها للتأثير ليس فقط في الأزمات الداخلية، ولكن استثمار تواجدها لمساومة دول الاتحاد الأوروبي التي يرتبط أمنها بصورة مباشرة بأمن منطقة جنوب المتوسط.

ويمكن الإشارة هنا إلى أن التدخلات التركية في هذه المنطقة تأتي ضمن استراتيجيتها الإقليمية المعروفة باسم الجيوستراتيجية الحضارية واستعاده النفوذ في الدول التي كانت في الماضي تقع ضمن إطار الإمبراطورية العثمانية.

ولا مانع بالنسبة لتركيا في استغلال تدخلاتها هناك في تعزيز مكانتها في مواجهة الدول الأخرى الإقليمية والدولية خاصة وأن هناك رفض فرنسي لهذه التدخلات في مناطق نفوذ سابقة لها، بالإضافة إلى المخاوف الأوروبية من أن تقع ضمن المساومة التركية في الكثير من الملفات المتشابكة بينهما.

وما أسباب وتداعيات تزايد النفوذ التركي في دول المغرب العربي؟

تتمثل الأهداف الرئيسية من تعزيز التواجد التركي في منطقة المغرب العربي في فتح أسواق اقتصادية جديدة في أفريقيا من خلال توقيع اتفاقيات للشراكة مع هذه الدول، وكمدخل للتوغل في القارة الأفريقية، والضغط على دول الاتحاد الأوروبي من خلال الملفات الخاصة بدول الشمال الأفريقي مثل قضايا اللجوء والهجرة غير الشرعية، مستغلة بذلك حالة عدم الاستقرار الإقليمي التي تعرض لها النظام العربي بعد عام 2011 حيث تهدف إلى شق الصف العربي والحصول على دعم هذه الدول في عدم الوصول إلى توافق عربي حول مواجهة السياسة التركية ضمن فضاء جغرافي أقل تعقيدا لممارسة تركيا سياستها الإقليمية. بجانب ذلك تواصل الوكالة التركية للتعاون والتنسيق (تيكا) تجديد المساجد وتجهيز المستشفيات وتوفير التدريب المهني لمئات الشباب في جميع أنحاء القارة الإفريقية وزيادة البعثات والمنح التعليمية في الجامعات التركية، وفي حقيقة الأمر فإن آليات تعزيز تركيا لدورها تختلف حسب طبيعة المنطقة المستهدفة فالآليات التي تستخدمها في سوريا والعراق تختلف عن تلك المستخدمة في ليبيا وتونس والجزائر وإن كان الهدف الأساسي يتجسد في تعزيز النفوذ التركي.

وعلى الرغم من وجود بعض التوترات السياسية المرحلية، إلا أن تركيا ودول المغرب العربي تسعيان إلى دعم التعاون بين الجانبين. وقد يبدو للوهلة الأولى أن الدولَ المغاربية أكثر حاجة إلى تركيا من حاجة هذه الأخيرة إليها، لكن لتركيا مصالحُ تسعى لتقويتها وحمايتها في تلك المنطقة وتستثمر في ذلك الاضطرابات الداخلية التي تشهدها هذه الدول وعدم الاستقرار السياسي والإجراءات الإصلاحية التي تتخذها حكومات هذه الدول للحد من تفاقم هذه الأوضاع وخاصة الجانب المتعلق بزيادة فرص دخول التيارات الإسلامية الموالية لها في النظم السياسية المختلفة في هذه المنطقة كما هو الحال بالنسبة لتونس وليبيا والمغرب.

ماذا عن الأهمية الاقتصادية لدول المغرب العربي بالنسبة لتركيا؟

في تقديري أن الدور التركي في هذه المنطقة لا يواجه تحديات كبيرة كتلك التي تواجهها تركيا في مناطق أخرى تسعى إلى تعزيز نفوذها خاصة أنها لما تدخل في صدامات مباشرة مع هذه الدول والخلافات والتوترات التي تنشأ تتسم بعدم الاستمرارية، وتعتبر هذه المنطقة مفتاح اقتصادي كبير يمكن من خلاله أن يساهم في معالجة الأزمات الداخلية التي تشهدها تركيا خاصة بعدما تعرضت للكثير من الأزمات بسبب العقوبات المفروضة عليها من جانب ونتيجة لتصاعد خلافاتها مع الدول العربية الأخرى التي تسببت في تراجع معدلات التبادل التجاري وزيادة المقاطعة العربية للمنتجات التركية على المستوى الشعبي.

ماذا عن مواقف دول المغرب العربي من التدخلات التركية في المنطقة؟

فيما يتعلق بالموقف المغاربي من التدخلات التركية هناك، هناك رفض مغربي وجزائري كبير للسياسة التركية في الأزمة الليبية خاصة وأن الدولتين يمكنها لعب دور مؤثر في الترتيبات الخاصة بتسوية الأزمة على سبيل المثال كانت المغرب الراعي للمحادثات بين طرفي الصراع الليبي في مدينة الصخيرات التي انبثق عنها الحكومة الليبية السابقة ومن ثم فإن التدخلات التركية من شأنها أن تقوض الدور المغربي في الكثير من الملفات.

وفيما يتعلق بالموقف الجزائري فقد دعا الرئيس عبدالمجيد تبون تركيا إلى عدم تسعير الصراع في ليبيا لما لذلك من تهديدات على أمن دول الجوار الليبي.

وبناء عليه لابد من إدراك هذه الدول لحجم التحديات التي ستواجهها في حال تصاعد النفوذ التركي على حساب دورهم، وهو ما قد يؤدي إلى تهميشهم في الترتيبات الخاصة بأمن المنطقة، وصعود نفوذ قوى أخرى، ومن ثم يجب على هذه الدول محاولة الاستفادة من العلاقات مع تركيا في مجالات التعاون التي تحقق الاستقرار والتنمية وتحييد دورها في حال ظهرت مؤشرات الخلافات بينهم.

الصيد: سعيد أسس قراراته على قاعدة دستورية

سوزان الغيطاني: أثارت قرارات الرئيس التونسي قيس سعيد بتجميد عمل البرلمان ورفع الحصانة عن النواب وإعفاء رئيس الوزراء هشام المشيشي وتولي السلطة التنفيذية بمساعدة رئيس وزراء جديد ردود فعل عديدة.

وقال المحلل السياسي الليبي د. عمر الصيد إن سعيد أسس قراراته على قاعدة دستورية سحب من خلالها البساط من تحت أقدام تيار الإسلام السياسي الذي أغرق تونس في فوضى عارمة وأفقدها جزء كبير من سيادتها مبينا في مقابلة مع بوابة إفريقيا الإخبارية أن جماعة الإخوان المسلمين الأداة التي استخدمت لبث الفوضى والخراب والدمار في الدول العربية التي عصفت بها رياح ماسمي زورا بالربيع العربي وكانت تونس بقيادة الإخوان قاعدة لتدريب المتمردين والمرتزقة لضرب ليبيا وإمدادهم بالسلاح الوارد من قطر وتركيا عبر الحدود.

كيف تنظر لتأثير قرارت الرئيس التونسي قيس سعيد على تيار الاسلام السياسي؟

لاشك أن الرئيس التونسي سعيد أسس قراراته على قاعدة دستورية سحب من خلالها البساط من تحت أقدام تيار الإسلام السياسي الذي أغرق تونس في فوضى عارمة وأفقدها جزء كبير من سيادتها كونه تيار ينتمى لتنظيم دولي يسير حسب تعليمات فوقية تصدر من المرشد الأعلى ناهيك عن تمكين التطرف والإرهاب من استخدام تونس كقاعدة لتصدير المجموعات المقاتلة إلى ليبيا وسوريا وغيرها من الدول التى عانت وتعاني من تلك الجماعات وحتى تونس ذاتها تضررت من تلك التنظيمات العدمية التي نفذت عدة عمليات ضد الجيش والأمن التونسي وضد المدنيين الآمنين .

وبتلك القرارات التي أصدرها الرئيس والمدعومة من الشعب المنتفض ضد سطوة وتغول الفساد المدعوم من تيار الإسلام السياسي بقيادة حركة النهضة لاشك أنه تم غل أيديهم وجمدت نشاطهم تمهيدا لتقديمهم للمحاكمة على جرائم اقترفوها بحق الشعب التونسي والمنطقة بمجملها .

هل لمستم ارتباكا تركيا بعد الاتجاه نحو سقوط الإخوان في تونس؟

كما هو معلوم للجميع أن تركيا أصبحت حاضنة للإخوان الذين يشكلون أخطر تنظيم في تيار الإسلام السياسي بل هم من يقود ذلك التيار بمختلف مسمياته وأعتقد أن انتفاضة الشعب التونسي ضدهم جائت مكملة لثورة يونيو في مصر التي أطاحت بهم ماجعل تركيا في وضع أكثر ضعفا وتوترا وقلقا من نهاية المشروع الإخواني برمته خاصة أن الحوارات المصرية التركية في بداية العام الحالي أظهرت مدى استشعار حكومة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان التى تقود مشروعهم بالخطر حتى أنها أعلنت جملة من الإجراءات حدت من نشاط مجموعة الإخوان الفارين من مصر على أراضيها .

كيف يؤثر سقوط الإخوان في تونس على الوضع بليبيا؟

كانت جماعة الإخوان المسلمين الأداة التي استخدمت لبث الفوضى والخراب والدمار في الدول العربية التي عصفت بها رياح ماسمي زورا بالربيع العربي وكانت تونس بقيادة الإخوان قاعدة لتدريب المتمردين والمرتزقة لضرب ليبيا وإمدادهم بالسلاح الوارد من قطر وتركيا عبر الحدود.

وحتما بسقوط الإخوان في تونس سيفقد إخوان ليبيا ومليشياتهم التي يستخدمونها لفرض سطوتهم سيفقدون داعم أساسي لهم سيجعلهم أضعف بكثير وأيضا أحداث انتفاضة الشعب التونسي سيكون لها أثر كبير ومردود ايجابي في حدو أبناء الشعب الليبي المكلوم حدو ماحدث في تونس في شكل عودة الكرة بعكس اتجاه رياح عام 2011 الذي جاء بالفوضى والدمار بداية بتونس مرورا بمصر ثم ليبيا .

هل هناك مخاوف من ردود فعل عنيفة لتيار الاسلام السياسي؟

لاشك أن منهجهم مبني على سفك الدم والتفجير والدمار إذا لم تتخذ التدابير الأمنية والقضائية تجاههم ولنا في التجربة المصرية دروسا وعبر حيث استطاعت من خلال أجهزتها الأمنية والاستخبارتية أن تجفف منابع تمويلهم وتقدم قياداتهم للمحاكمة وتقضي على فلولهم وانعكس هذا على واقع مصر بعد أن تخلصت منهم تنمية وبناء ونهضة غير مسبوقة في شتى المجالات.

ومن هنا على الرئيس بن سعيد واجهزة تونس الأمنية العمل بالوصفة المصرية التي اتبثت نجاحها .

في أي سياق قرأت تهديدات الغنوشي في تصريحاته للصحيفة الايطالية، وكيف يمكن مواجهة هذه المخاطر؟

كما أسلفت هم جماعة مرتهنة للخارج تؤمن بمنهج القتل والنهب والفساد وليس هناك من طريقة لمواجهتم سوى الردع الشعبي والأمني كونهم يشكلون خطرا داهم وتقديمهم للقضاء في محاكمات علنية حتى يتكشف جليا للعالم حقيقة وبشاعة جرائمهم.

ما السيناريوهات المتوقعة في تونس بعد قرارات سعيد؟

طالما الشعب التونسي خرج للشارع معبرا عن رفضه لجماعة الإخوان مطالبا بأسقاطهم هذا في حد ذاته أهم وأقوى ما يستند اليه الرئيس التونسي في قراراته الشجاعة المبنية على قواعد الدستور وفي اعتقادي أن تونس ستصل إلى انتخابات نزيهة بعد فترة انتقالية يكون فيها الشعب أكثر وعيا وإداركا لمن سيختارهم لتمثيله انطلاقا من الدورس السابقة والعبر رغم قسوتها وآثارها المدمرة على تونس أمنيا واقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وعلى سيادة قرارها.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

البنك الدّولي يؤكد مساندته القويّة لتونس

أكّد البنك الدولي مساندته القوية لتونس ومساعدتها على الاستجابة للتطلعات الشرعية لشعبها والتعبير عن توقعاته وطموحاته لتحقيق انتعاش اقتصادي يفضي إلى نمو وازدهار شاملين.
كما أفاد البنك الدولي في بيان له،حسب وكالة تونس أفريقيا للأنباء، «أنه يراقب عن كثب مجريات الأحداث في تونس، البلد الذي مر بعشرية من التحديات الاقتصادية الخطيرة قوبلت بتجاهل كبير في سياق من الصعوبات الاجتماعية والسياسية».
ولاحظ البنك الدولي أن هذه الوضعية قد تفاقمت نتيجة مع التأثير المدمّر لجائحة كوفيد19- وتبعاتها على حياة اليومية للتونسيين.

قيس سعيّد: 460 رجل أعمال نهبوا أموال البلاد بما قيمته 13 ألف و500 مليار

أكّد رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيّد، أن « 460 رجل أعمال نهبوا أموال البلاد بما قيمته 13 ألف و500 مليار».
ودعا قيس سعيد رجال الأعمال المعنيين الذين وردت أسماؤهم في تقرير أعدته اللجنة الوطنية لتقصي الحقائق حول الرشوة والفساد للانخراط في الصلح الجزائي». مؤكّدا أنه «ليست هناك نية للتنكيل برجال الأعمال أو المس منهم ولكن الأموال المتخلدة بدمتهم يجب أن تعود للشعب «.

فتح تحقيق ضد الرئيس الاسبق للهيئة التونسية لمكافحة الفساد

افاد الناطق الرسمي باسم محكمة الاستئناف بتونس الحبيب الطرخاني ان الوكيل العام لمحكمة الاستئناف اذن لوكيل الجمهورية للمحكمة الابتدائية بتونس بفتح بحث تحقيقي ضد الرئيس الاسبق للهيئة الوطنية لمكافحة الفساد شوقي طبيب في خصوص شكاية تقدمت بها شركة «فيفان» وتعلقت ب»شبهة تدليس واستعمال مدلس» وأوضح الطرخاني في تصريح لوكالة تونس افريقيا للانباء ان الشبهة المذكورة تخص محتوى تقرير الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد والمتعلق بتضارب مصالح رئيس الحكومة الاسبق الياس الفخفاخ وصفقة عمومية مبرمة مع الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات، مبينا ان طلب الاذن بتتبع المشتكى به ورد على الوكالة العامة لمحكمة الاستئناف بتاريخ 19 يوليو 2021.

قرار برفع التجميد عن صندوق تنمية الجنوب

قرر الوزير الأول الجزائري أيمن بن عبد الرحمان، رفع التجميد عن صندوق تنمية الجنوب، حسب ما كشف عنه عضو مجلس الأمة محمود قيساري.
حيث أكد قيساري، أنه وبعد اتصاله الأسبوع الماضي بمصالح الوزارة الأولى، للمطالبة بضرورة رفع التجميد عن صندوق تنمية الجنوب، تلقى هذا الأسبوع اتصالا من الوزير الأول، أكد فيه أن مطلبه أخذ بعين الاعتبار، وقد تقرر رفع التجميد عن الصندوق وسيتم إيلاء الجنوب الجزائري كل الاهتمام.

أزيد من 43.5 مشترك في الأنترنت الثابت و النقال في الجزائر

كشفت سلطة ضبط البريد والاتصالات الإلكترونية بالجزائر، عن تسجيل ما يزيد عن 43.5 مليون مشترك في الهاتف الثابت (خط الاشتراك الرقمي ADSL - الألياف البصرية FTTH - الجيل الرابع LTE/Wimax) والنقال (الجيل الثالث والرابع) خلال الثلاثي الأول من سنة 2021، مقابل 41 مليون خلال الفترة نفسها من السنة الماضية.
وأوضح التقرير أن عدد المشتركين في الانترنت الثابت قد فاق 3.8 مليون مشترك إلى غاية 31 مارس/آذار 2021، (3.7 مليون مشترك خلال الفترة ذاتها من 2020)، في حين سجل الإنترنت النقال أزيد من 39.6 مليون مشترك خلال السداسي الأول من عام 2021 (38.7 مليون خلال نفس الفترة من سنة 2020)، و حسب الوثيقة التي أكدت أن «91.1 بالمائة من إجمالي مشتركي الإنترنت في الجزائر هم مشتركون في الهاتف النقال، مقابل 8.8 بالمائة من مشتركي الإنترنت في الهاتف الثابت».
وأضاف المصدر ذاته أنه من بين 3.8 مليون مشترك في الهاتف الثابت، يوجد 2.5 مليون هم مشتركون في الانترنت عالي التردد (ADSL)، و 1.2 مليون في الشبكة الثابتة (LTE Fixe)، و 92.937 في الألياف البصرية حتى المنزل (FTTH)، و443 في تكنولوجية ويماكس.
ومن العدد الإجمالي لمشتركي الإنترنت الثابت (8.3 مليون)، هناك 97.58 بالمائة مشتركين مقيمين مقابل 2.42 بالمائة فقط من المشتركين المهنيين.
وفيما يخص المشتركين في مختلف عروض الانترنت الثابت، فإن 86.55 بالمائة منهم يتوفرون على تدفقات بين 4 ميغا و10 ميغا، و13.01 بالمائة بين 10 ميغا و20 ميغا، و0.32 بالمائة بين 20 ميغا و100 ميغا و 02 بالمائة أكثر من 100 ميغا.
وإلى غاية نهاية شهر مارس/آذار من السنة الحالية، بلغت نسبة الأسر التي تتوفر على ربط بالإنترنت في الهاتف الثابت في الجزائر 52.61 بالمائة.
وفيما يتعلق بحجم حركة البيانات المستهلكة، فقد بلغ مجموعها 706 مليون جيغا اوكتي، منها 629 مليون جيغا اوكتي لمشتركي ADSL ، و 50 مليون جيغا اوكتي لمشتركي 4G LTE الثابت و 27 مليون جيغا اوكتي لمشتركي FTTH. ويقدر معدل الدخل الشهري لكل مشترك Data بـ941 دينار إلى غاية 31 مارس 2021.

الصادرات الجزائرية خارج قطاع المحروقات تتجاوز 2 مليار دولار

كشفت وزارة التجارة الجزائرية، أن قيمة الصادرات خارج المحروقات خلال السداسي الأول للعام الجاري 2021، ارتفعت بنسبة 95.55 بالمائة لتصل الى 2.03 مليار دولار، بالمقارنة مع سنة 2020 أين سجلت 1.04 مليار دولار حسب نفس المصدر.
ومثلت الصادرات خارج المحروقات حصة قدرها 12,38 بالمائة من إجمالي صادرات البلاد في النصف الأول من العام الجاري، ومن بين أهم المواد المصدرة خارج قطاع المحروقات، الأسمدة المعدنية والكيميائية الازوتية بقيمة بلغت 618 مليون دولار، مرتفعة عن القيمة المسجلة في الفترة المناظرة من 2020 بنسبة 52,4 بالمائة.
وبلغت قيمة صادرات الحديد والصلب الجزائري 370 مليون دولار في الفترة يناير-يونيو 20211، مقابل 21,59 مليون دولار في نفس الفترة من السنة الماضية، أي بزيادة تقدر ب 1614 بالمائة.
أما المواد الكيميائية غير العضوية فقد سجلت هي الأخرى ارتفاعا معتبرا بأزيد من 250 بالمائة في النصف الأول من 2020، حيث وصلت إلى 343 مليون دولار، مقابل 114,23 مليون دولار في نفس الفترة من السنة الماضية.
من جهتها سجلت المواد الغذائية ارتفاعا إلى 287 مليون دولار، وهو ما يمثل زيادة بـ 37 بالمائة على اساس سنوي.
كما شهدت صادرات السكر الجزائري ارتفاعا بـ 55.5 بالمائة لتصل إلى 206 مليون دولار، بينما ارتفعت قيمة المصنوعات المعدنية المصدرة إلى 141 مليون دولار، أي بنسبة تقدر بـ7 بالمائة، وفقا للأرقام الواردة في بيان وزارة التجارة.

بعد تعطّل طويل.. استئناف حركة قطارات نقل الفسفاط في تونس

أعلنت الشركة الوطنية للسكك الحديدية في تونس، في بيان لها، عن استئناف حركة سير قطارات نقل الفسفاط والبضائع على الخط عدد 13.
وتوجهت الشركة بالشكر لـ«مختلف الأطراف على جهودها المبذولة لاستئناف حركة نقل قطارات الفسفاط و البضائع على هذا الخط الحديدي باعتباره شريانا حيويا و استراتيجيا مؤثرا لا فقط على نشاط الشركة و مداخيلها بل و أيضا على دفع عجلة الاقتصاد الوطني ككل» وفق نص البيان.
وكانت حركة نقل الفسفاط عبر القطارات متعطلة منذ مدّة طويلة بسبب الاحتجاجات الاجتماعية. وكان الرئيس قيس سعيّد قد أشار إلى هذا الموضوع لدى استقباله لرئيس اتحاد الاعراف التونسيين، مشيرًا إلى أنّ إيقاف نقل الفسفاط عبر القطار فيه شبهات فساد لفائدة أشخاص تريد الظفر بصفقات نقله عبر الشاحنات.

انخفاض الفاتورة الطاقية بالمغرب

الأسبوع المغاربي: أفاد مكتب الصرف بأن الفاتورة الطاقية للمغرب تراجعت، خلال السنة الماضية، بنسبة 34.6 في المائة، أي 26.4 مليار درهم مقارنة مع سنة 2019 .وأوضح المكتب، في تقريره السنوي المتعلقة بالمبادلات الخارجية برسم سنة 2020، أن هذا الانخفاض سببه تراجع الكميات المستوردة والأسعار، بخاصة ما يتعلق بالمقتنيات من الغازوال والفيول (39.8 في المائة) وواردات زيوت البترول والتشحيم (61 في المائة). وأضاف المصدر ذاته، أن المنتجات الطاقية سجلت انخفاضا قدره 6 مليارات درهم سنة 2019، بعد انخفاض الأسعار والديناميكية الجديدة للطاقة الكهربائية التي مكنت المغرب من تلبية احتياجاته الداخلية وأن يصبح مصدرا للكهرباء. وواصل أن المنتجات شبه المصنعة والمنتجات الاستهلاكية النهائية سجلت انخفاضا في وارداتها بعد عشر سنوات متتالية من الزيادة. ويعزى الانخفاض في الواردات من المنتجات الاستهلاكية النهائية بشكل أساسي إلى انخفاض مشتريات السيارات (38 في المائة) وأجزائها وقطاع الغيار (16.4 في المائة) وكذلك المنسوجات وخيوط الألياف الاصطناعية (20.1

المغرب يشهد تراجعا في المبادلات التجارية مع أوروبا

الأسبوع المغاربي: أفاد مكتب الصرف في تقريره السنوي حول التجارة الخارجية برسم سنة 2020، أنّ المعاملات التجارية المغربية مع أوروبا سنة 2020 سجلت انخفاضا بنسبة 11.5 في المائة مقارنة بسنة 2019 حيث بلغت 9.451 مليار درهم خلال السنة الماضية. ورغم هذا التراجع المسجل (أكثر من 90 في المائة منه مع الاتحاد الأوروبي)، إلى أن أوروبا تظل الشريك التجاري الأول للمغرب بحصة 66 في المائة من إجمالي المبادلات السنة الماضية مقابل 8.65 في المائة سنة 2019. وأضاف المصدر ذاته أن المغرب شهد تراجعا في المبادلات التجارية مع غالبية البلدان الأوروبية ، بخاصة مع الدول الشريكة الرئيسية، المتمثلة في كل من إسبانيا (- 12.4 في المائة) ، وفرنسا (- 11.6 في المائة)، وإيطاليا (- 15.2 في المائة). وعلى العكس من ذلك، سجلت المعاملات التجارية مع روسيا وأوكرانيا والدنمارك نموا على التوالي بنسبة 4.9 في المائة ، و15.2 في المائة ، و26.2 في المائة. وأشار المكتب إلى أن المبادلات مع آسيا التي تمثل 17.1 في المائة من إجمالي المعاملات، تراجعت بنسبة 10.9 في المائة.

عمال ENER: ما زالنا في الانتظار رغم سنة ونصف على وعد الرئيس

قال عمال الشركة الوطنية لصيانة الطرق ENER إنهم ما زالوا في الانتظار دون أي تغيير في وضعيتهم رغم أكثر من سنة ونصف. ووفق منابر إعلامية موريتانية، عبر العمال في رسالة وجهوها للرئيس محمد لد الغزواني عن أملهم في تدخله مجددا، وإعطاء الأوامر بإنصافهم.
وأشار العمال إلى أن مدير ديوان الرئيس اتصل بممثلي العمال يوم 09 أكتوبر 2019، وطمأنهم على وصول رسالتهم، مؤكدا أن الرئاسة أحالتها لوزارة الوظيفة العمومية من أجل الوقوف على حقيقة هذا الفصل و قانونيته.

14 أبعاد
العدد (69) ــ الثلاثاء 3 / 8 / 2021
الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

مراكش تستضيف الدورة الأولى لمهرجان مسرح مراكش الثقافي

الأسبوع المغاربي: احتفاء بالموروث الثقافي اللامادي وخاصة الشفهي منه، وتعزيز الساحة الثقافية بالمدينة الحمراء على مستوى تكوين الشباب ذكورا وإناثا، من داخل مدينة مراكش وخارجها في فن الحكاية الشعبية، تنطلق شهر غشت المقبل عملية استقبال الترشيحات للتسجيل مجانا ب»مدرسة مراكش للحكي»، ويشرف على هذه المدرسة أساتذة أكفاء، وسيكون المجال مفتوحا للتداريب الحكائية باللغة العربية والدارجة والأمازيغية والفرنسية والإنكليزية، وتقام هذه الدروس مجانا بمقر جمعية «منية مراكش «رياض الجبل الأخضر بمقاطعة مراكش المدينة، وتشكل الحكاية جزءا أساسيا من التراث اللامادي للشعوب، الذي يضم الحكايات، والأساطير، وقصص البطولات والخوارق التي روجها الرحالون والمغامرون والمستكشفون بعد عودتهم من رحلاتهم في أقاصي بقاع الدنيا في كل الأزمان. وتتضمن الحكايات التي روج لها الرحالة والمغامرون، أحداثا تاريخية، كما تتضمن أحداثا مبتدعة ومتخيلة ومقاطع لشخصيات خارقة وعجيبة، ومن ثم فان العجائبي يشكل سمة أساسية ولازمة متكررة في معظم الحكايات وخاصة تلك التي تدور أحداثها في الغابات المظلمة والأدغال الموحشة.

ايسيسكو: حان عهد المدرسة الرقمية الموصولة بالذكاء الاصطناعي

الأسبوع المغاربي: أوضح المدير العام لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) سالم بن محمد المالك، مؤخرا بمدينة بالداخلة، أنّ (إيسيسكو) تواصل دعمها للمسارات والنماذج التربوية المبتكرة التي تعبر عن رؤية جديدة لمفهوم التعليم الشامل، كما تعمل على تيسير تعميمها في مختلف الدول الأعضاء. وسجل المدير العام ل (إيسيسكو)، بهذا الخصوص، بأن المنظمة تحمل على عاتقها مسؤولية دعم الدول الأعضاء ومنظوماتها التربوية، وتعزيز قدراتها على مواجهة تداعيات جائحة كورونا. وأضاف أن المنظمة وفي إطار استراتيجيتها ورؤيتها، تعبر عن التزامها بدعم جهود المملكة المغربية وسائر الدول الأعضاء من أجل ضمان استمرارية العملية التربوية ودعمها لمواجهة التحديات المتعددة التي تهدد حق الأجيال المستقبلية في التربية والتنمية. كما أكد أن الجائحة ساهمت في ميلاد تجربة تربوية جديدة، مشيرا إلى عهد المدرسة الرقمية الموصولة بابتكارات الذكاء الاصطناعي.

من جهة أخرى، استعرض المالك سلسلة من المشاريع والمبادرات التربوية التي قامت بها المنظمة خلال سنتي 2020 و 2021، مشيرا إلى إطلاق مبادرة «بيت الإيسيسكو الرقمي» الذي شكل أرضية للمعارف في ميادين التربية والعلوم والابتكار والعلوم الإنسانية، وكذا التوقيع على مذكرة تفاهم مشتركة مع شركة هوليت - باكارد، وشركة كلاسيرا (Classera) وشركة ميراي، وذلك للتعاون في تفعيل برامج في مجال التربية والتعليم في بلدان العالم الإسلامي، من خلال بناء نموذج تربوي جديد. كما تم، يضيف المالك، إطلاق سنة 2021 عاما للمرأة، وذلك لإبراز الأدوار المحورية للنساء سواء قبل أو إبان كوفيد- 19.

تقاليد نساء مراكش

صدر للكاتبة المغربية فوزية الكنسوسي كتاب تحت عنوان: "نساء مراكش..تقاليد مدينة وفنون عيش"، الاصدار يسلط الضوء على التقاليد والعادات المغربية بمراكش كواحدة من الحواضر التاريخية العريقة في المملكة المغربية، من خلال المخزون الثقافي النسائي المراكشي في مختلف تجلياته.

وتعتبر الكاتبة المنحدرة من نفس المدينة ،ان المرأة المراكشية او بنات مراكش كما سمتهم، هن العارفات بأدق تفاصيل المدينة الحمراء، ونظرا لدورهن المحوري في المجتمع عموما والأسرة على الخصوص، لهذا اعتمدت عليهن كمرجع للتوثيق ، حيث كانت رياضات المدينة تعج بنساء فقيهات وطباخات، مخياطات، ومعلمات وغيرها من الأدوار التي انصهرت جميعها لخدمة دور تربوي يجعل من المراة المدرسة الاولى للأبناء.

ولملمت الكاتبة ملامح نساء مراكش لصون لذاكرتهن انطلاقا من طفولتها التي اعتمدتها كجسر لجمع معطيات مما وقر في الذاكرة لنساء متقدمات في السن كن أمينات في حفظ موروث عتيق يمزج الأمازيغي بالعربي ويهم تفاصيل تتعلق بالديكور وطقوس الاعياد والأعراس والافراح، وطبيعة العلاقة بين نساء الأسرة والحي.

النزاع حول الصحراء:

التاريخ ووجهات نظر

كتاب»إعادة التفكير في النزاع حول الصحراء: التاريخ ووجهات نظر معاصرة، مؤلف جماعي صدر بمبادرة عن ائتلاف الحكم الذاتي في الصحراء، وذلك بمناسبة الاحتفال بعيد العرش في المغرب، والذي يوافق 3 يوليوز من كل سنة، ويتضمن الكتاب الذي قدم له الممثل الدائم السابق لإسرائيل لدى الأمم المتحدة يهودا لانكري، أحد عشر مساهمة موضوعاتية حول جميع جوانب قضية الصحراء المغربية، بهدف تسليط الضوء على وقائع هذا النزاع الإقليمي.

وينطلق كتاب (إعادة التفكير في النزاع حول الصحراء: التاريخ ووجهات نظر معاصرة)، و يقترح مقاربة جديدة ومستقبلية للنزاع الإقليمي حول الصحراء من خلال أحد عشر فصلا موضوعاتيا، من نهج متكامل ومتعدد الأبعاد يوفق، لأول مرة، بين وجهات نظر مؤرخين وعلماء اجتماع وجيوسياسيين ودبلوماسيين ومسؤولين أمنيين وخبراء في الدراسات الاستراتيجية؛ كل يقدم وجهة نظره لتحليل تداعيات النزاع الإقليمي وتأثيره على الفضاءات الأوروبية-متوسطية والأطلسية ومنطقة الساحل على نحو شامل.

ومما جاء في بطاقة تقديم الكتاب أن المساهمات المختلفة تتناول الجوانب التاريخية للنزاع، والديناميات الحالية، مع تحليل معمق لمسؤولية الجزائر، والبعد الإنساني للنزاع، والتهديدات الأمنية الناجمة عن استمراره، وكذا الآفاق المستقبلية، لا سيما مبادرة الحكم الذاتي المغربية باعتبارها الحل السياسي الوحيد الذي يتسم بالواقعية والاستدامة وبالطابع العملي والقائم على أساس التوافق.

وسيتيح هذا العمل، الذي أشرف عليه الكاتب الفرنسي جيروم بيسنارد، ردا موضوعيا وهادئا على الحملات الدعائية التي تغذيها الجزائر و «البوليساريو» بشأن النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية. وسيكون هذا الكتاب الأول ضمن سلسلة من الكتب حول قضية الصحراء المغربية تحمل عنوان (AUSACO Book Series) .

يشار إلى أن ائتلاف الحكم الذاتي في الصحراء (المنصة الدولية للدفاع عن الصحراء المغربية ودعمها سابقا) يعد شبكة مستقلة تتكون من ثلاثة آلاف محام وأكاديمي وصحافي وفاعل في المجتمع المدني يلتزمون بالدفاع عن مغربية الصحراء ووجاهة مبادرة الحكم الذاتي المغربية.

تتصدرها تونس .. 14 جامعة مغاربية ضمن تصنيف أحسن 100 جامعة عربية

أسفرت نتائج النسخة الأولى لتصنيف (Times Higher Education) لأفضل الجامعات العربية، تتويج تونس في أولى المراتب مغاربيا، يليها المغرب ثم الجزائر، بمعدل 14 جامعة مغاربية من بين أحسن 100 جامعة عربية، حيث شمل هذا التصنيف 125 جامعة في 14 دولة.

وحسب معطيات (Times Higher Education) فقد صنفت 5 جامعات تونسية ضمن أحسن 100 جامعة عربية، ويتعلق الأمر بجامعة تونس المنار في الرتبة 39، تليها في الرتبة 40 جامعة صفاقس، واحتلت جامعة المنستير الرتبة 50، ثم جامعة قرطاج 51/60.

وصنفت أيضا 5 جامعات مغربية ضمن أحسن 100 جامعة عربية، تصدرت ترتيبها جامعة مراكش القاضي عياض (الرتبة 41) وجامعة محمد الخامس (الرتبة 51/60) وجامعة الحسن الثاني (الرتبة 61/70) وجامعة ابن طفيل (الرتبة 71-80) وجامعة سيدي محمد بن عبد الله (الرتبة 81-90).

أما الجزائر، فاحتلت الرتبة الثالثة مغاربيا بتصنيف 4 جامعات ضمن أحسن 100 جامعة عربية في الرتبة 91/100، ويتعلق الأمر بجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان وجامعة بجاية وجامعة فرحات عباس سطيف 1 وجامعة الإخوان منتوري قسنطينة 1.

وبشأن الدول العربية، حصلت جامعة الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية على الرتبة الأولى ضمن أحسن 100 جامعة عربية، تليها جامعة قطر في الرتبة الثانية، وجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية في المرتبة الثالثة.

أول رائدة فضاء تونسية تحط قريبا على محطة 'إ آس آس' الدولية

اعلن مجمع «تالنات» القابضة المختص في التكنولوجيات الحديثة، ان اتفاقية سيتم توقيعها مع وكالة الفضاء الروسية بمناسبة عيد المرأة في 13 أوت/أغسطس المقبل تقضي بتدريب واختبار رائدة فضاء تونسية يتم إرسالها نحو المحطة الفضائية الدولية «إ آس آس».

وأوضح مجمع تلنات على صفحته على شبكة التواصل الإجتماعي أن وفدا روسيا، يضم الممثل الخاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتين دمتري راغوزين المكلف بالتعاون الدولي في مجال الفضاء والمدير العام لوكالة الفضاء الروسية وسيرغي كريكالوف (أكبر رائد فضاء روسي برصيد 06 رحلات فضائية) وسيتم بالمناسبة التوقيع على الاتفاقية.

الدورة الثانية عشرة من ملتقى "غرسيف" الدولي للشعر والتشكيل

أعلنت جمعية الهامش للشعر والتشكيل، في المملكة المغربية، عن تنظيم الدورة الثانية عشرة من ملتقى غرسيف الدولي للشعر والتشكيل، بتاريخ 7 إلى 21 أغسطس 2021م، تحت شعار" الإبداع وحوار الثقافات"، « دورة افتراضية مهداة الى روح الشاعر الفلسطيني عز الدين المناصرة و حضور فلسطين كضيف شرف ستبث على صفحة الملتقى على Facebook و قناة الجمعية على youtube. وقالت إدارة الملتقى في بلاغ وصل "الأسبوع المغاربي" نسخة منه: إنَّ هذه الدورة ستنظم بصيغة افتراضية، بسبب جائحة كورونا. وجاء تنظيم الملتقى في ظل الظروف الراهنة؛ تأكيدًا على دور الفن في ربط جسور التواصل الثقافي بين الثقافات والشعوب، وإصرارًا من الجمعية على تنفيذ أنشطتها الثقافية، وتجديد اللقاء احتفاءً بالشعر والحياة. وضمن فقرات البرنامج، سيتم تكريم الفنان التشكيلي الجزائري نور الدين تابرحة مع شهادة في حقه يقدمها الفنان التشكيلي المغربي محمد سعود؛ وتكريم الناقد التونسي محمد البدوي مع شهادة في حقه يقدمها الشاعرالتونسي هاني فرحاني؛ وتكريم الشاعر الليبي محمد علي الدنقلي مع شهادة في حقه يقدمها الشاعر المغربي ميمون الغازي ومشاركة الفنان الموسيقي الليبي تامر العلواني.

رقوش: وديع بكيطة

دين عَشتار

كانت عشتار أول قوة إلهية توجه إليها الإنسان بالعبادة، وكانت تماثيلها (أصنامها) أول صورة مقدسة نحتها الإنسان في المناطق الحضارية القديمة شمال غرب أسيا وشمال إفريقيا... وقد استمرت عبادة القوة الإلهية في شكلها الأنثوي خلال العصر النيوليتي، الذي شهد منذ مطلعه ازدهارا لصور الأم الكبرى، مترافقا مع ظهور المستوطنات الزراعية الأولى. إلا أنه خلال الألف السابع قبل الميلاد تبدأ التماثيل الذكرية المقدسة بالظهور على نطاق ضيق جدا، وبشكل مترافق مع التماثيل الأنثوية التي بقيت سائدة.

يبدأ التمهيد تدريجيا لظهور الثنائي الإلهي: الأم الكبرى وابنها، الذي سيأخذ أولى صوره الواضحة مع مطلع الألف السادس ق. م. تبدأ ملحمة الإله الذكر في تاريخ المعتقد الديني الإنساني. فرغم بقاء الأم الكبرى المركز الأساسي لديانة هذه المستوطنة، فإن بعض صورها تبدأ بإظهار الإله الذكر إلى جانبها. وهذا الإله الذكر هو ابن الأم الكبرى وزوجها آن معا. تمثله المنحوتات الجدارية على هيئة ثور يولد من رحم الأم الكبرى كما هو الحال في التماثيل التي تصورها.

يظهر الإله الذكر في بعض المنحوتات (أنظر فراس سواح: لغز عشتار: 264) في هيئة الرجل الناضج ولكن دون أن يعطي انطباعا برهبة الألوهة، مما يدل على أن الفنان قد أراد التوكيد على الدور الثانوي للإله الذكر وتبعيته للإلهة الأم، التي تظهر فيما بعد في حضارات مختلفة بأسماء مختلفة، مثلا في كريت ظهرت تحت اسم «السيدتين» وفي اليونان تحت اسم ديمتر/بيرسفوني أو أفروديت أو إينانا أو حنة... وهناك الابن الذي يلعب في الوقت نفسه دور الزوج المخصب.

تحتوي عشتار في صميمها على بذرة السالب والموجب، اللذين نشأ عن حركتهما الكون المتولد عن الأم الكبرى، وفي تجليها الثاني كأم للطبيعة المادية بشتى مظاهرها، بقيت عشتار تحمل في جوهرها بذرة الذكورة والأنوثة، لأن كمال الألوهة في جمع الضدين. فكانت الإلهة الواحدة أنثى كونية، وكانت في الوقت نفسه تنضوي في داخلها على بذرة الذكورة التي انفصمت فيما بعد، واعطت الإله الابن الذي لم يكن في الواقع إلا القوة الإخصابية الذاتية للأم الكبرى معكوسة نحو الخارج.

هذه العلاقة بين الأم العذراء التي ولدت ابنها دون نكاح، ثم تزوجته لتستعيد إلى ذاتها قوتها الإخصابية التي غدت مشخصة في الخارج، هي التي تفسر إشارة النصوص الأسطورية والطقسية فيما بعد، إلى الإله الابن على أنه ابن الأم الكبرى أحيانا، وزوجها أو حبيبها أحيانا أخرى.

Bloqia.alkatib@gmail.com

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصـــدر عن مؤسســـة بوابـــة افريقيـــا الاخباريـــة
الأخبرة استشراف
العدد (69) ــ الثلاثاء 3 / 8 / 2021

انقلاب شعبي لاستعادة تونس من مختطفيها

مصطفى قطبي
باحث وكاتب صحفي من المغرب

ما شهدته المدن التونسية من احتجاجات غير مسبوقة لكثافة عددها ضد حكم جماعة الإخوان المسلمين، تشير إلى أن الشعب التونسي قال كلمته لا لحكم الأخوان المسلمين الاقصائي الذي تمثله حركة النهضة، وبالتالي فإن المشهد العام ينبىء بنهاية حكم المرشد في تونس، فالاحتجاجات التي عمت المدن التونسية نزعت الشرعية عن حكم الإخوان، باعتبار أن الشرعية هي حد القبول الشعبي وما رفعه المحتجون من عبارات من أهمها مطالبة الغنوشي وحركته بالرحيل تشير إلى مدى الاحتقان الشعبي التونسي من السياسة الرعناء التي انتهجتها حكومات النهضة المتعاقبة.

السؤال الزاخر بالدهشة: هل من موقف استراتيجي ينتظم التباين المرئي بين كل من تركيا والدول العربية في الموقف من هزيمة الإخوان المسلمين في تونس؟ فالنظام التركي استشاط غيظاً من هذا الذي تسميه «انقلاباً «! وفي هذا السياق، فقد اتهم رئيس البرلمان التونسي راشد الغنوشي، الأحد 2021/07/25، الرئيس التونسي قيس سعيّد بالانقلاب على الثورة والدستور، بعدما جمّد عمل البرلمان، وأقال الحكومة. لقد تعلق الغنوشي، بحبل مهترئ، كان لابد أن يهوي به، وهو لا يدري، حين قال في مقطع مصور بثه حزب النهضة الإسلامي، «أعتبر أن مجلس الشعب قائم، وسنعقد جلسة لمكتبي، وأن جميع مؤسسات الدولة قائمة، وأن أي إعلان يخالف ذلك، باطل». كان يوجه رسالة مستفزة للتونسيين، فلم يحمل خطابه شيئا محددا، يبشر بالأمل، للشعب الذي أوصله - في ظروف ثورة لم تكتمل - إلى مقعد الحكم. ومن الطبيعي أن تنقسم الآراء بين من يقطعون بأن ما حدث في تونس، هو انقلاب صريح على الثورة، وهؤلاء الذين ينفون ذلك ويقولون بل لقد كانت موجة ثورية جديدة - إن أردنا أن نتوخى الحذر في استخدام المصطلحات ولا نطلق عليها ثورة جديدة - قامت باسم الجماهير الحاشدة التي هي المعبرة عن الإرادة الشعبية. وهذا الخلاف لا يمكن حسمه نهائياً إلا بمراجعة بعض المفاهيم الذائعة وأهمها جميعاً مفهوم الانقلاب على الثورة والدستور!

الحجة الأهم في «الثورة المضادة» التي يواجه بها «الإخوان» أغلبية الشعب التونسي تتعلق بالشرعية، ولا مناص من الاعتراف بأن هذه الحجة قوية، وتستند إلى مرتكزات أساسية في النظرية السياسية المعاصرة للبناء الديمقراطي... ولكن! لاشك أن القضية مطروحة بقوة على نظرية الحكم بعيداً عن العواطف سواء أكانت باتجاه «حجة الشرعية» أم «حجة الشعب» ولا أطمح هنا لحل القضية لأن حلها سوف يأخذ منحى (سياسي - إيديولوجي) مهما كان الباحث موضوعياً، ولأن علم السياسة النظري شيء والتجربة العينية شيء آخر، كل ما أقدمه هنا مجرد تفكير في الحدث التونسي من دون تنظير.

-1 العلاقة بين الشكلانية والمعنى: التعلق بالدستور بهذا الشكل هو تعلق بالشكلانية بلا مضمون، وهذا أخطر ما يواجه الحياة السياسية في العصر الحديث، إن الحرفية والشكلانية تؤدي إلى «ربوبية النص» حتى لو كان ذلك ضاراً بالمجتمع، فالنص لا يقوم في ذاته وإنما لذاته، بمعنى أنه مرتبط بالجدوى والوظيفة المتوقعة منه، فإذا انتفت الوظيفة (أي المعنى) تنتفي مشروعية النص.

-2 العلاقة بين السلطة والشعب: السلطة لا تقوم إلا في خدمة الشعب، فهو الحامل وهي المحمول، ومصلحة الحامل شرط لحدوث المحمول، فلا يمكن للسلطة أن تدعي الدستورية إذا كان مصدرها (أي الشعب) لا يريدها، المشكلة هنا هي كيف يمكن إظهار إرادة الشعب بشكل موضوعي، هذه المشكلة اهتم بها ديغول في الجمهورية الخامسة ووجد أن أفضل الطرق لمعرفة رأي الشعب هو الاستفتاء، وقد استخدمه ووافق على نتائجه بشجاعة، بدليل أنه نفسه كان من ضحايا الاستفتاء عندما استقال، لأن الشعب رفض مشروعه. وهنا نتساءل بكل هدوء: ألا يكفي خروج الآلاف في الساحات بأغلب المحافظات التونسية، لتسقط «الشرعية الشكلانية» بواسطة الشرعية الحقيقية، شرعية الشعب؟ المبدأ المنطقي يقول إن السلطة تستمد مسوغها من الشعب، بينما لا يستمد الشعب مسوغ وجوده من السلطة.

-3 فقه الضرورة: إضافة إلى ما سبق هناك ما يسمى بفقه الضرورة عندما يصبح الخيار الآخر ضاراً، أي غير ضروري، إن الالتزام بالضرورة - كما كان سبينوزا يقول - هو الحرية ذاتها، الحالة التونسية أوصلت تونس إلى ضرورة الخلاص من (الإخوان) أي الالتزام بالحرية، وإلا كان الخيار الآخر كارثياً.

-4 احترام الظاهرة: يؤكد نهج الواقعية السياسية أن الظاهرة - وليست الفكرة - أساس السلوك، وأن الاعتراف بالظاهرة عبر دراستها واكتشاف قوانينها شرط ضروري لاتخاذ القرار السياسي، ظاهرة رفض الشعب التونسي العارم «للإخوان» لا مثيل لها بهذه القوة في التاريخ المعاصر، وإن كل من لا يستجيب لهذه الظاهرة خارج عن الواقع عملياً، فالرومانسية في السياسة تؤدي إلى استلاب السياسي عن واقعه، وبالتالي فإن كل ما هو غير واقعي هو - كما كان هيغل يقول - غير معقول أصلاً. وأذكر أن صحيفة نيويورك تايمز، نشرت افتتاحية لها عام 1996، علقت فيها على تصريح للرئيس كلينتون، اعتبرته مخالفاً للقانون، حتى ولو جاء ما نطق به عفويا، دون أن يدري هو ذلك. وقالت: إن الشعب اختار الرئيس ليحقق له مطالب وأهدافا محددة، وإذا أخفق أو أخطأ، فمن حق الشعب أن يزيحه من مقعده، ويأتي بغيره.

المؤكد اليوم، في تونس عنصر واقعي ورمزي هام في التدبير والتفكير والتقرير والقدرة على قلب المعادلات، وهو الشعب التونسي بعبقريته واندفاعته وجرأته... وعليه تبدو الأمور بقياسات الشرعية الشعبية ممكنة ومتاحة لكي تتصحح المسارات والسياقات وتتحرك الإرادات، ويبدأ الخطو الجديد نحو المصالحات والتفاهمات الانقاذية، ونحو تحويل الشرعية الشعبية إلى مرجعية وطنية كبرى تتنزّل منها وتتولّد الشرعية المؤسساتية الدستورية، وتتعطّل لغة المناكفة والمناطحة والتنابز الشعبوي بالأعداد والأرقام، ويقبل الجميع على صياغة رؤى المستقبل المعبّرة عن روح الثورة ومضمونها التغييري التاريخي، من خلال خطاب وطني موحّد يريد أن يصنع حاضر ومستقبل تونس بطريقة استنهاضية وجاذبة وموّحدة لكل القوى الوطنية، إنّ الاقصاء والتغول السلطوي والاضطهاد والاستقواء على أي فئة من الشعب، في حالة تونس الراهنة لن يفتح الآفاق لتجديد وتغيير تونس، ولا لتحقيق مضامين ثورتها، بل سوف يوقف ويضع تونس لآماد طويلة في عطالة وطنية وسياسية، وجزر تاريخي رهيب، أو أنه سيتحول مع مرور الزمن إلى انسداد وانحباس سياسي - اجتماعي يؤدي بتونس إلى التراجع وتضييع الفرصة التاريخية في التغيير، والمراوحة في المكان، أو في الصدام والاقتتال والتناحر الأهلي إلى فترات قد تطول وتودي بحال البلد إلى الحضيض.

في تونس الآن قوى وإرادات متناقضة ومتصارعة تسعى إلى إعادة إنتاج الاستبداد والتسلط بغطاءات ثورجية، وأصبحت - بحسن أو سوء نية - تستمرىء الفوضى، وأحيانا تتغذى على فجائعها ومعطياتها، ولا تنطوي كما نلاحظ على خطاب عقلاني يدرك اللحظة الوطنية الصعبة، ويعبر عن ضروراتها وتحدياتها، فهنالك إرادات خارجية تتسلل إلى صفوف هذه القوى وتستحوذ أو تهيمن على قناعاتها وقراراتها، وكل ذلك مما يصعّب ويعقّد الأمور، ويخلق فراغا في القيادة وفي الشارع المشتعل بقبول الاستتباع من الطرفين، والانجرار وراء الأهواء العصبوية، والاغواء السياسي، ويفاقم الأحداث ليجعلها دامية ومتواصلة، وفي هذا ما فيه من المخاطر والكبائر التي تجعل تونس كالعهن المنفوش مذررا بلا معنى أو مستقبل، والناس في حيرة وتردد والتباس...

خلاصة الكلام: يمكن القول بكل موضوعية، أن الاحتجاجات التي عمت كل المدن التونسية، كانت انقلاباً شعبياً بحق، ضد حكم جماعة الإخوان المسلمين، ومن الواضح أن الغالبية العظمى من التونسيين قد ضاقت ذرعا بحكم حركة النهضة، لأنها أضرت بمصالح تونس وشعبها، وقد عقدت العزم على تغيير وإعادة إنتاج سلطة سياسية حقيقية بلا إخوان، والأكيد أنّ الانقلاب الشعبي التونسي، يعد في الواقع تصحيحاً لمسار التاريخ وليس من شأنه إخراج تونس من التاريخ كما زعم أحد السياسيين المناصرين للإخوان المسلمين، ما حدث من وجهة نظر موضوعية بحتة سيحكم التاريخ بصحته أنه كان انقلاباً شعبياً!

العاهل المغربي: المشاكل لن تأتي أبدا للجزائر من المغرب

في خطاب إلى الأمة، بمناسبة عيد العرش المصادف للذكرى الثانية والعشرين من توليه الحكم، دعا العاهل المغربي الملك محمد السادس الجزائر «العمل سويا، دون شروط، من أجل بناء علاقات ثنائية، أساسها الثقة والحوار وحسن الجوار، ذلك، لأن الوضع الحالي لهذه العلاقات لا يرضينا، وليس في مصلحة شعبينا، و غير مقبول من طرف العديد من الدول».

وأضاف: «قناعتي أن الحدود المفتوحة، هي الوضع الطبيعي بين بلدين جارين، وشعبين شقيقين، لأن إغلاق الحدود يتنافى مع حق طبيعي، ومبدأ قانوني أصيل، تكرسه المواثيق الدولية، بما في ذلك معاهدة مراكش التأسيسية لاتحاد المغرب العربي، التي تنص على حرية تنقل الأشخاص، وانتقال الخدمات والسلع ورؤوس الأموال بين دوله».

وذكر بأنه عبر عن ذلك صراحة، منذ 2008، وأكد عليه عدة مرات، في مختلف المناسبات، «خاصة أنه لا فخامة الرئيس الجزائري الحالي، ولا حتى الرئيس السابق، ولا أنا، مسؤولين على قرار الإغلاق، ولكننا مسؤولون سياسيا وأخلاقيا، على استمراره؛ أمام الله، وأمام التاريخ، وأمام مواطنينا».

وقال بأنه :»ليس هناك أي منطق معقول، يمكن أن يفسر الوضع الحالي، لا سيما أن الأسباب التي كانت وراء إغلاق الحدود، أصبحت متجاوزة، ولم يعد لها اليوم، أي مبرر مقبول،

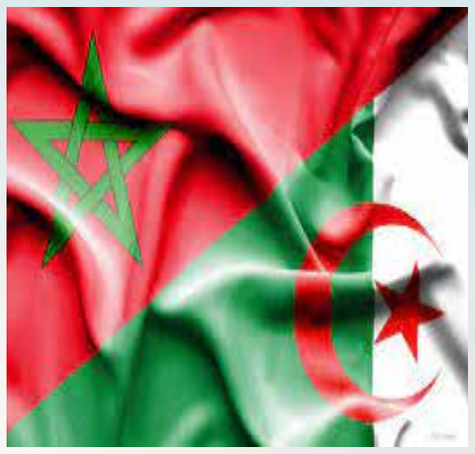

نحن لا نريد أن نعاتب أحدا، ولا نعطي الدروس لأحد؛ وإنما نحن إخوة فرق بيننا جسم دخيل، لا مكان له بيننا».

وأضاف: «إن ما يقوله البعض، بأن فتح الحدود لن يجلب للجزائر، أو للمغرب، إلا الشر والمشاكل؛ فهذا غير صحيح. وهذا الخطاب لا يمكن أن يصدقه أحد، خاصة في عصر التواصل والتكنولوجيات الحديثة، فالحدود المغلقة لا تقطع التواصل بين الشعبين، وإنما تساهم في إغلاق العقول، التي تتأثر بما تروج له بعض وسائل الإعلام، من أطروحات مغلوطة، بأن المغاربة يعانون من الفقر، ويعيشون على التهريب والمخدرات».

وأوضح قائلا :»بإمكان أي واحد أن يتأكد من عدم صحة هذه الادعاءات، لا سيما أن هناك جالية جزائرية تعيش في بلادنا، وهناك جزائريون من أوروبا، ومن داخل الجزائر، يزورون المغرب، ويعرفون حقيقة الأمور، وأنا أؤكد هنا لأشقائنا في الجزائر، بأن الشر والمشاكل لن تأتيكم أبدا من المغرب، كما لن يأتيكم منه أي خطر أو تهديد؛ لأن ما يمسكم يمسنا، وما يصيبكم يضرنا، لذلك، نعتبر أن أمن الجزائر واستقرارها، وطمأنينة شعبها، من أمن المغرب واستقراره، والعكس صحيح، فما يمس المغرب سيؤثر أيضا على الجزائر؛ لأنهما كالجسد الواحد».

وعبّر عن أسفه «للتوترات الإعلامية والدبلوماسية، التي تعرفها العلاقات بين المغرب والجزائر، والتي تسيء لصورة البلدين، وتترك انطباعا سلبيا، لا سيما في المحافل الدولية»، داعيا إلى «تغليب منطق الحكمة، والمصالح العليا، من أجل تجاوز هذا الوضع المؤسف، الذي يضيع طاقات بلدينا، ويتنافى مع روابط المحبة والإخاء بين شعبينا، فالمغرب والجزائر أكثر من دولتين جارتين، إنهما توأمان متكاملان».

وخلص الى دعوة:» فخامة الرئيس الجزائري، للعمل سويا، في أقرب وقت يراه مناسبا، على تطوير العلاقات الأخوية، التي بناها شعبانا، عبر سنوات من الكفاح المشترك».

عبير موسي توجه رسالة مفتوحة
الى رئيس الجمهورية قيس سعيد

وجهت عبير موسي يوم السبت رسالة مفتوحة الى رئيس الجمهورية في سياق تفاعلها مع قراراته، وطالبت رئيسة الحزب الدستوري الحر رئيس الجمهورية قيس سعيد باتخاذ جملة من الإجراءات العاجلة لحماية الأمن القومي في انتظار الإعلان عن تركيبة الحكومة وخارطة الطريق الاقتصادية والإجتماعية والسياسية، وذلك من خلال جملة من الإجراءات أهمها غلق مقر الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين وتفعيل قانون مكافحة الإرهاب: « احترام القانون وعدم الإنجراف بالإجراءات الأساسية للمحاكمة العادلة وتوجيه رسالة طمأنة قوية للرأي العام بأن القضاء مستقل الإذن بالغلق الفوري لمقرات فرع «الإتحاد العالمي لعلماء المسلمين» لصاحبه يوسف القرضاوي الذي حرّم المسار الرامي لتخليص تونس من الإخوان وكفّر من يسعى لذلك وتعليق نشاطه والشروع في إجراءات حله نهائيا وغلق مقرات الجمعيات المشبوهة المتورطة في تبييض الأموال وتمويل الإرهاب وهي معلومة لدى الإدارة العامة للجمعيات برئاسة الحكومة و وقف نشاط التنظيمات السياسية التي تعلن ولاءها لدولة الخلافة وتهديم الجمهورية ،

تجفيف منابع تمويل الأخطبوط الإخواني في تونس من خلال إحالة ملفات التنظيمات الجمعياتية والسياسية المذكورة إلى اللجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب لتفعيل صلاحياتها في تصنيف هذه التنظيمات كتنظيمات ذات علاقة بالجرائم الإرهابية وتبييض الأموال والإذن تجميد أرصدتها المالية والتدقيق في مصادر تمويلها وإحالة ملفاتها إلى القضاء ومحاسبة مؤسسيها وكل من شارك في جرائمها .

تفعيل مقتضيات قانون مكافحة الإرهاب الذي يجرم تمجيد التنظيمات ذات العلاقة بالجرائم الإرهابية ويمنع تأسيسها والانخراط فيها وتمكينها من التراخيص وتمويلها والتستر على جرائمها والشروع في محاسبة مؤسسي فروع هذه التنظيمات في تونس طبق التشريع الجاري به العمل

وتتنزل رسالة عبير موسي في اطار: «معاينة تحركات ومحاولات التيارات المناهضة للدولة المدنية والنظام الجمهوري لإنقاذ الإخوان وأذرعهم العنيفة وإعادتهم إلى المشهد تحت غطاء الدفاع عن حقوق الإنسان والحريات « .

رئيس التحرير
سعيد هادف
saidhadef@gmail.com

مدير التحرير
مصطفي قطبي
kotbi2008@yahoo.fr

فريق التحرير
تونس
نجاة فقيري
الجزائر
سعيد بركان
المغرب
على الانصاري
موريتانيا
سيدي محمد الخليفة

الأخراج الفني
محمد حسن